

جمهورية العراق  
وزارة الداخلية  
مكتب المفتش العام  
قسم التدريب والتطوير  
شعبة البحوث والدراسات

# أسباب جريمة خطف الأشخاص في بغداد

دراسة ميدانية

الباحثان

صلاح حسن فالح

مهدي علي زبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

صدق الله العلي العظيم

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
٧-٤	المبحث الأول: الإطار المنهجي
٤	المقدمة
٥	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٦	الإشكالية
٦	منهج البحث
٦	خطة الدراسة
٧	مجتمع الدراسة
٧	عينة الدراسة
١٢-٨	المبحث الثاني : الإطار النظري
٨	الخطف لغة
٨	خصائص جريمة الخطف وأهدافها
١٠	دوافع جريمة الخطف
١١	الأسرة وعلاقتها بالجريمة
٣٦-١٣	المبحث الثالث : الجانب الميداني
١٣	الجانب الميداني
٣٧	تحليل النتائج ومناقشتها
٤٢	الاستنتاجات
٤٤	التوصيات
٤٥	المصادر

## المقدمة :

تعدّ جريمة الخطف من الجرائم الخطيرة التي تمسّ أمن المواطن وتسلب حقاً من حقوقه الأساسية، كونه يتعرض لانتهاك حرّيته والحد منها وتهديد حياته بالفناء، وهذا يؤدي إلى تأثيرات سلبية تقلق النسيج الاجتماعي. وقد تصدّت العلوم الاجتماعية لدراسة هذه الجريمة وتحليل أبعادها لما تشكله من تجاوز على المجتمع، يفضي إلى انعكاسات نفسية واجتماعية أكثر خطورة. وأخذت هذه الجريمة تتجاوب في تطورها مع الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، فيما عجزت الأنماط العقابية احتواء هذا التطور الإجرامي النوعي الذي ما فتئ يزحف على حقوق الأفراد ويهدد أمنهم ومصالح المجتمعات.

وتأسيساً على هذا فإن الحدّ من هذه الجريمة يتطلب تضافر الجهود السياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن الفعاليات العلمية وبالخصوص مراكز البحوث والدراسات والمعاهد الدراسية في الجامعات ومنظمات المجتمع المدني.

## المبحث الأول

### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال محورين:

الأول : يتصل بالجانب الإنساني؛ إذ يسلط الضوء على أحد الحقوق الأساسية لطبيعية الوجود الإنساني، وأثر التجاوز عليه، الذي يمثل تعدياً على النظام الاجتماعي، وعلى الإنسان الذي هو أساس المجتمع ومن أجله وجدت النّظم وشرعت القوانين. ويتفاقم خطر هذه الجريمة في استهدافها حرية الإنسان.

الثّاني : الجانب الميداني، إذ نحاول من خلاله الوقوف على دوافع وأسباب جريمة الخطف، اعتماداً على جداول الاحصاء التي تشير إليها الإحصائيات الأمنية، والمخرجات المتحصلة من المقابلات الشخصية وتحليل محتويات الاستبانة المعدة لهذا الغرض. والوقوف أمام أسباب أنتشار جريمة الخطف على نطاق واسع في محافظة بغداد.

### أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على جريمة الخطف كونها حديثة العهد من حيث طبيعتها وتحديد أسبابها.
- الدعوة للتوسع بالبحوث والدراسات التي تتصدى لهذه الجريمة ووضع قاعدة بيانات عنها تكون في متناول الدارسين.
- التعرف على معدل حالات الخطف في محافظات العراق .

## الإشكالية:

تأسيساً على ما سبق: ما هي أسباب تفشي جريمة خطف الأشخاص، وتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات أخرى:

- ما حقيقة جريمة خطف الأشخاص؟
- وما هي دوافع وأسباب ارتكابها؟
- وما هي وسائل التصدي لهذه الجريمة أو التوصيات المقترحة لذلك؟

## منهج الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة المنهج المسح الاجتماعي في معظم جوانب هذه الدراسة، في عرض موضوع جريمة الخطف سواء من حيث تعريفها أو تحديد عناصرها أو الوقوف على دوافعها وأسبابها، كما تمت الاستعانة بهذا المنهج، بصدد استقراء النتائج العامة بناء على الحقائق المحددة التي تمثلت باستخلاص المعلومات المثبتة في الاستبيانات الموزعة على عينة البحث.

## خطة الدراسة:

تناولنا موضوع جريمة الخطف في ثلاثة مباحث. تضمن المبحث الإطار المنهجي للبحث، والمبحث الثاني الإطار النظري، ونظرة عامة على الجريمة وعلاقتها بالأسرة. وتضمن المبحث الثالث الجانب الميداني الذي اعتمد على المعلومات التي أدلى بها المبحوثين بإجاباتهم عن أسئلة الاستبانة الموزعة عليهم وكذلك الاحصاءات المعتمدة من قبل مكاتب مكافحة الجريمة وتحليل البيانات ومناقشة نتائجها .

## مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة، مجموع الأشخاص الذين تستهدفهم الدراسة، ولما كان عدد هؤلاء في المعتاد أكبر من أن تشملهم الدراسة، فقد اختيرت عينة لتمثلهم من مكاتب مكافحة الاجرام في بغداد، أي تتوافر فيها أهم صفاتهم التي تميزهم عن غيرهم، فهؤلاء الذين ارتكبوا جرائم خطف وصدرت بحقهم أحكام وتبين وجود مجرمات مدانات بجرائم خطف، تعذر على الباحث الوصول إليهم بسبب صعوبة الحصول على الموافقات الخاصة لمقابلة الإناث ولحساسية الموضوع في الوقت الراهن وقد بلغت حجم العينة (٢٤) مبحوثاً موزع ما بين الرصافة والكرخ .

## عينة الدراسة :

اعتمد الباحث العينة العمدية في اختيار عينة المحجوزين في دوائر مكافحة الاجرام وتعرف بأنها ((العينة التي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة لأنه يرى أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وتحقق الغرض من دراسته))<sup>١</sup> وتشمل عينة البحث مكاتب مكافحة اجرام بغداد في جانبيها الرصافة والكرخ وأشتمل مجتمع البحث على أربع مكاتب في جانب الرصافة وأربعة مكاتب في جانب الكرخ وكما مبين بالجدول رقم (١) أدناه:

<sup>١</sup> سامي عري هفج ، في مناهج البحث العلمي وأساليبه ، دار المجدلوي عمان ، لسنة ١٩٩٩م ، ص ٦٢ .

## جدول رقم (١)

### يبين توزيع عينة البحث

ت	الموقع	أسم المكتب
١	بغداد / الرصافة	مكتب مكافحة اجرام الرشاد.
٢	بغداد / الرصافة	مكتب مكافحة اجرام الزهور.
٣	بغداد / الرصافة	مكتب مكافحة اجرام بغداد الجديدة
٤	بغداد / الرصافة	مكتب مكافحة اجرام الميدان.
٥	بغداد / الكرخ	مكتب مكافحة اجرام الكاظمية
٦	بغداد / الكرخ	مكتب مكافحة اجرام الحرية
٧	بغداد / الكرخ	مكتب مكافحة اجرام الخضراء
٨	بغداد / الكرخ	مكتب مكافحة اجرام الدورة

وكان المجال الزمني للبحث من كانون الثاني ولغاية تموز ٢٠١٦م، حيث بلغ حجم العينة (٢٤) مبحوثاً.



## المبحث الثاني

### الإطار النظري

#### الخطف لغة:

الخطف: الاستلاب، والخطف: الأخذ في سرعة واستلاب. الأصل خطف، ونقول خطف خطفًا، الشيء بمعنى استلبه بسرعة.  
الخطف: هو سلب المال، أو سلب الشيء، وقد يكون للناس أو للذوات، والمراد منه هو الأخذ والسلب بسرعة<sup>١</sup>.

#### خصائص جريمة الخطف و أهدافها:

لجريمة الاختطاف مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الجرائم، وتقوم هذه الجريمة على أغراض تسعى لتحقيقها بارتكاب عملية الخطف، وتختلف هذه الأغراض باختلاف هدف الجريمة.  
خصائص جريمة الخطف:

#### ١- سرعة التنفيذ:

تنفذ جريمة الخطف على الأشخاص بسرعة وفي أقصر وقت، لأنها عملية مستهجنة اجتماعيًا، يلجأ الفاعل أو الفاعلون إلى هذا الأسلوب من السرعة في التنفيذ كي يبقى فعلهم السئيّ طي الكتمان، وأن لا يلاقوا الاستهجان الاجتماعي من جهة أخرى.

<sup>١</sup>ينظر: لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، مجلد ٩: ٩١

## ٢- دقة التخطيط:

يقوم الفاعل أو الفاعلون بجملة من الإجراءات العقلية المحكمة إذ يدرسون جميع الطرق التي تؤدي إلى نهاية المطاف إلى الانقضاء على الضحية أو الضحايا، وإتمام عملية الاختطاف حسب الظروف المدروسة مسبقاً من قبل الفاعلين.

وقد تستمر مرحلة التخطيط لمدة ساعات أو أيام، أو حتى شهور وسنوات على وفق ما تتطلبه العملية، والأهداف المرجوة منها.

## ٣- إنها جريمة نوعية:

يحدد مرتكب جريمة الخطف غرضه نوعياً، ويقصد بفعله شخصاً معيناً، وهكذا تعدّ النوعية خصيصة أساسية تميز جريمة الخطف.

## ٤- القصدية :

إن جريمة الخطف لا تخلو من ابتغاء تحقيق غرض من ارتكابها، وهي محددة الأهداف والنوايا التي يسعى لتحقيقها المجرم من خلال هذا الفعل، وهي أهداف و نوايا محددة بدقة مسبقاً.

## أسباب جريمة الاختطاف:

١- دوافع اجتماعية:

يقوم مرتكب جريمة الخطف بفعلة النكراء لتحقيق الذات، ومحاولة الشخص الخاطف للتعبير عن أهميته الاجتماعية والسعي إلى إثبات الأنا الذاتي من خلال هذه العملي، ويدخل ضمن هذا الدافع العوامل النفسية المحيطة بالفرد وعلاقته بالناس ومنذ نشوءه.

٢- دوافع مادية:

يلجأ الفاعل إلى السيطرة على شخص ليستحوذ على ماله، أي الغرض من خلال هذا الفعل ماديا. أو طلب مبلغ من المال مقابل إطلاق سراحه. وهذه الجريمة منتشرة في المجتمعات ضعيفة التنمية والتي تسود فيها البطالة والفقير.

٣- دوافع إرهابية:

يلجأ الفاعل أو الفاعلون بجريمة الخطف إلى السيطرة على شخص أو أشخاص تحت تهديد السلاح لغرض إرباك الوضع الأمني وتأجيج النعرات الطائفية، أو الحصول على الأموال لإدامة الأعمال الإرهابية، الأمر الذي يعرض السلم الاجتماعي إلى الخطر.

## الأسرة وعلاقتها بالجريمة:

إن الاهتمام بالعوامل الأسرية وعلاقتها بالجريمة امتداد للأفكار التي نظرت إلى الجريمة كظاهرة اجتماعية، حيث يعد الوسط الاجتماعي الأسري من العوامل الاجتماعية المهمة التي تدفع الفرد لارتكاب الجريمة، فليس هناك شك في أن وجود الأسرة في حد ذاته يعد عاملاً من العوامل المهمة للتنشئة الاجتماعية السوية. لأن وجود الأسرة هو الذي يسمح للفرد بالتدرب على الحياة الاجتماعية<sup>١</sup>. لأن ما يضعه المجتمع من معايير وقواعد أخلاقية يتم نقلها إلى الأفراد عن طريق التنشئة الاجتماعية، فهذه القواعد تضبط بشكل فاعل السلوك الفردي لصالح المجتمع<sup>٢</sup>. إذ تبدأ علاقة الأسرة مع الأبناء منذ ميلادهم، حيث تؤكد الدراسات الاجتماعية والنفسية أن تجارب التعلم الأولى للأطفال في التنشئة المبكرة تؤسس أنماط سلوك وعادات وتصورات تتسم بالديمومة، والتأثير في استجابات الفرد عند النضج<sup>٣</sup>.

وبهذا تكون الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي تحدد وتصلق شخصية الفرد طالما أنها تلعب دوراً هاماً وبارزاً في تقرير النماذج السلوكية للفرد<sup>٤</sup>.

ولعل هذا هو السبب الرئيس في أن نسبة كبيرة من البحوث ومدارس الفكر في علم الإجرام خلال هذا القرن قد اهتمت بالعلاقة بين الحالة الأسرية والجريمة<sup>٥</sup>. إذ أنها أحياناً لا تعدو أن تكون إحدى الجماعات العديدة التي قد ترتبط بالسلوك المنحرف، سواء كان هذا الارتباط في ضوء المعايير أو في ضوء العلاقات الاجتماعية<sup>٦</sup>. ويتبين بوضوح دور الأسرة المؤثر والفعال بالجريمة في المجتمع المعاصر، إذ أن المتغيرات الجديدة كالتحضر، والتصنيع، والحراك الاجتماعي وشبكات الاتصال المعقدة، وانساق القيم المتغيرة، كان لها الشأن في الأثر على بناء الأسرة وأداء وظائفها، فحولت بعض الأسر إلى حالة التصدع. ففي دراسة سنة ١٩٣٩م - ١٩٤٩م على (٥٠٠) نزيل في إصلاحية (ماسوشوتس) ظهر أن حوالي ٦٠% من النزلاء

<sup>١</sup> ينظر: د. محمد زكي أبو عامر، دراسة في علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٢١٠.  
<sup>٢</sup> ينظر: سونيا هانت وجينيفر هيلتز، نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ت: قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨م، ص ١٦٦.

<sup>٣</sup> ينظر: المصدر السابق، ص ١١٥.

<sup>٤</sup> ينظر: أدوين، هـ. سذرلاند، مبادئ علم الإجرام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٢٢٧.

<sup>٥</sup> ينظر: المصدر السابق، ص ٢١٧.

<sup>٦</sup> ينظر: د. محمد الجوهري وآخرون، ميادين علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٢٨٠.

جاؤوا من أسر متصدعة<sup>١</sup>. وفي دراسة أخرى حول الوضع الأسري لمجموعة من المنحرفين وجد أن ٤٢.٥% منهم جاؤوا من أسر متصدعة بالمقارنة مع مجموعة ضابطة حيث أن ٣٦.١% كانوا من الأسر غير المتصدعة<sup>٢</sup>. وفي ألمانيا توصلت من دراسة على (١١٠) من المجرمين الخطرين الذين حكم عليهم، أن ٤٥% قد أحاطت بهم ظروف أسرية سيئة<sup>٣</sup>.

وما يتعلق بالتعامل بين الوالدين والأبناء فقد وجد (هيلي وبرونر) في دراستهما على (٤٠٠٠) حالة أن ٤٠% منهم ينحدرون من أسر ينعلم فيها التقويم وتسود التنشئة الخاطئة<sup>٤</sup>.

وبالنسبة إلى الحرمان العاطفي، فقد وجدت علاقة بين الجريمة والحرمان العاطفي للأبناء بسبب فقدان أحد الوالدين<sup>٥</sup>.

أما ما يتعلق بالحالة الاقتصادية للأسرة، فيرى فريق من العلماء وجود علاقة بين سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة وارتكاب أفرادها للجريمة<sup>٦</sup>.

وتبين أن للظروف السكنية علاقة بدفع الفرد للجريمة<sup>٧</sup>. وظهر كذلك وجود علاقة بين بين المستويات التعليمية لأفراد الأسرة وارتكابهم للجريمة<sup>٨</sup>.

وللقيم الاجتماعية التي تعتقد بها الأسرة كأن تكون ريفية أو حضرية تأثير على الفرد وتدفع به إلى الجريمة. إذ تكبر جرائم القتل للثأر وغسل العار في الريف وتقل في الحضر، وعلى الأغلب تمتاز الجريمة في الريف بدافع الانتقام حتى لو كانت السرقة أحياناً<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> ينظر: د. سعد جلال، أسس علم النفس الجنائي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٢٣٦.

<sup>٢</sup> ينظر: د. سعد المغربي، السيد أحمد الليثي، المجرمون، ٦ دار النشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٠، ص ١٩٣.

<sup>٣</sup> ينظر: السيد رمضان، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٥م، ص ١٦٢.

<sup>٤</sup> ينظر: المصدر السابق، ص ١٦٣.

<sup>٥</sup> ينظر: المصدر السابق، ص ١٦١.

<sup>٦</sup> ينظر: عبد الجبار عريم، نظريات علم الإجرام، بغداد، ١٩٧٣، ص ٨٨ - ٨٩.

<sup>٧</sup> ينظر: د. محمد زكي أبو عامر، دراسة في علم الإجرام والعقاب، مصدر سابق، ص ٢١٣.

<sup>٨</sup> ينظر: المصدر السابق، ص ٢١٢.

<sup>٩</sup> ينظر: السيد رمضان، الجريمة والانحراف، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٥م، ص ١٤٨.

## المبحث الثالث

### الجانب الميداني

قام فريق الدراسة بإعداد استبانته تضمنت محاور تتعلق بالأشخاص الذين تم توقيفهم حسب قوانين الخطف المادة (٤٢١)\* والمادة (٤٢٢)\*\*.

ومن أهم نتائج الدراسة التي خلص إليها البحث عن طريق المقابلة العلمية هي انخفاض المستوى التعليمي بشكل واضح للمبحوثين، وأن أكثرهم من بيئة فلاحية عشائرية .

### الفئات العمرية :

كشفت نتائج الدراسة ان الفئات العمرية لعينة المبحوثين كما يأتي:

(١) مبحوث واحد بسن (١٥- ١٩) من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكل (٤%)، و (٩) مبحوثين بسن (٢٠-٢٥) ويشكلون (٣٨%)، بينما (٦) مبحوثين بسن (٢٦ - ٣٠) ويشكلون (٢٥%)، و (٨) مبحوثين بسن (٣٠ - فما فوق) ويشكلون (٣٣%).

ومما تقدم نجد أن النسبة العليا للمبحوثين هم من الأعمار المتوسطة وجدول رقم (٢) ومخطط رقم (١) يوضحان ذلك.

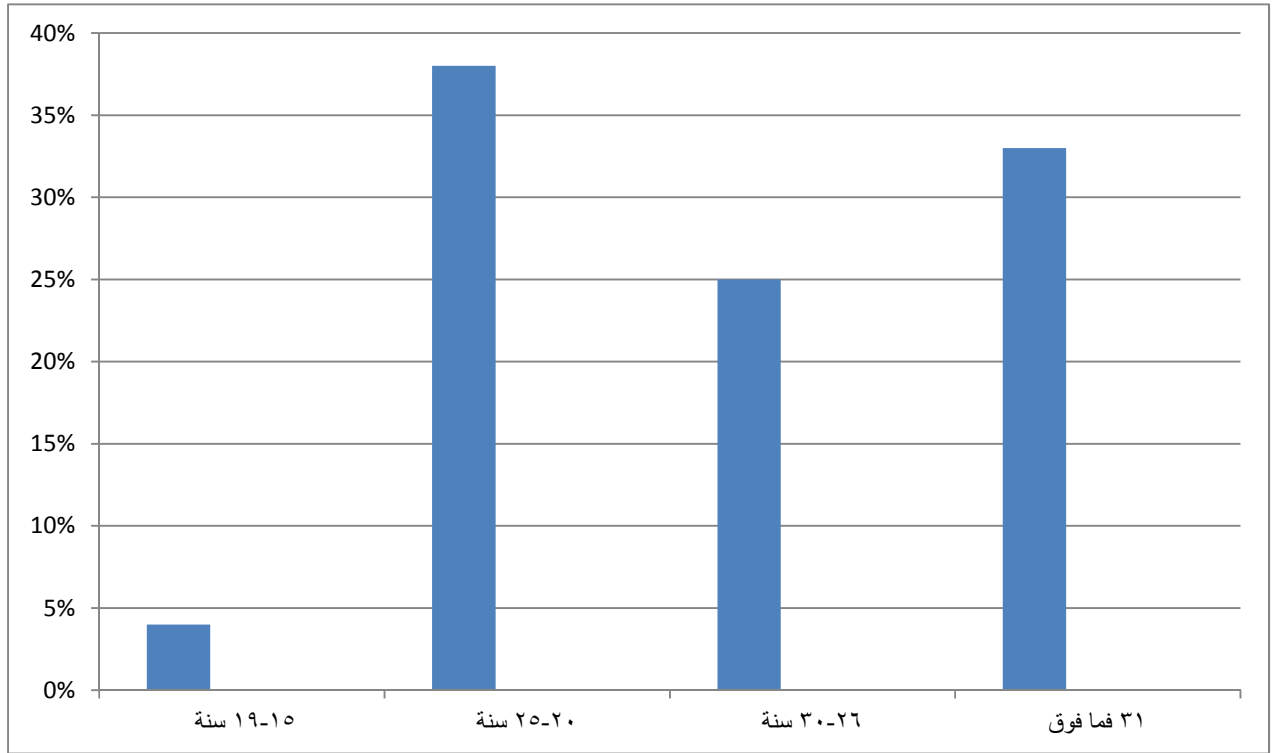
### جدول رقم (٢) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

☆☆

ت	الفئات العمرية		المبحوثين
	العدد	النسبة المئوية	
١	١	٤%	١٥ إلى ١٩ سنة
٢	٩	٣٨%	من ٢٠ إلى ٢٥ سنة
٣	٦	٢٥%	من ٢٦ إلى ٣٠ سنة
٤	٨	٣٣%	من ٣٠ فما فوق
	٢٤	١٠٠%	المجموع

\*تنص المادة (٤٢١) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) والتي تنص ((يعاقب بالحبس أو بالسجن مدة لا تزيد على (١٠) عشر سنين من قبض على شخص أو حجزه أو حرمة من حريته بأية وسيلة كانت بدون أمر من سلطة مختصة في غير الأحوال التي تصرح فيها القوانين والأنظمة بذلك. وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على (١٥) خمس عشرة سنة في الأحوال الآتية، أ، ب، هـ، و))

\*\*تنص المادة (٤٢١) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) والتي تنص ((من خطف بنفسه أو بواسطة غيره بغير إكراه أو حيله حدثا لم يتم الثامنة عشرة من العمر يعاقب بالسجن مدة (١٥) خمس عشرة سنة إذا كان المخطوف أنثى أو بالسجن مدة (١٠) عشر سنين إذا كان ذكرا))



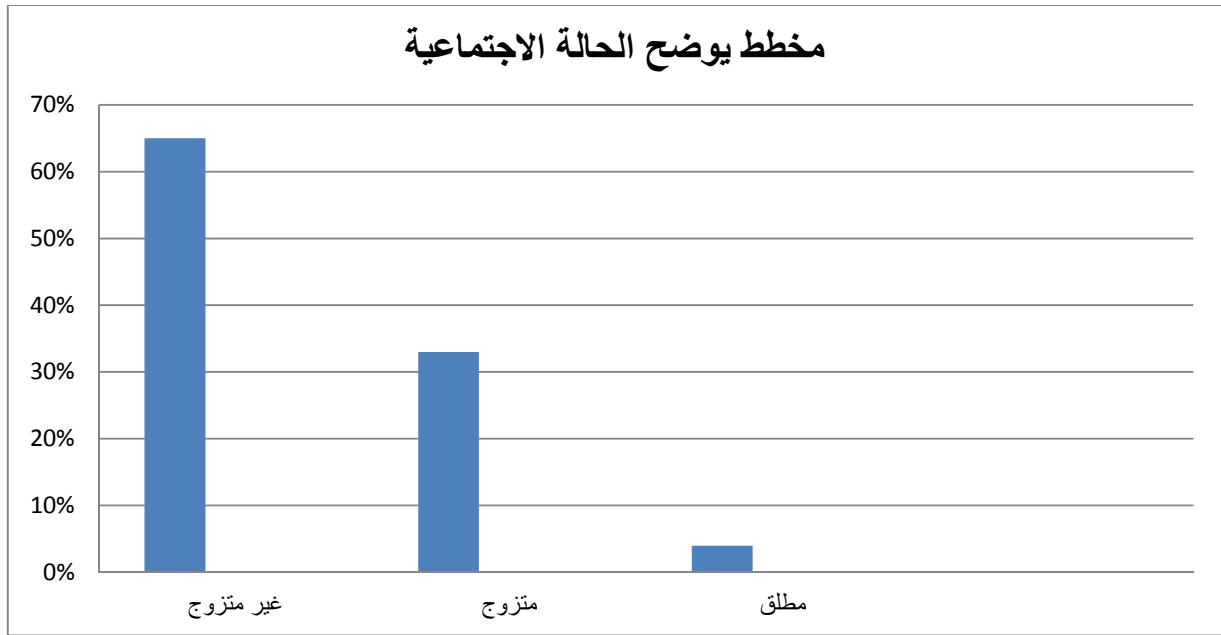
والمخطط رقم (١) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

## الحالة الاجتماعية :

كشفت نتائج الدراسة عن الحالة الاجتماعية لعينة المبحوثين أن (١٥) مبحوثاً (غير متزوج) من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٦٣%). و(متزوج) (٨) مبحوثين ويشكلون (٣٣%). و(مطلق) (١) مبحوث واحد وبنسبة (٤%). وجدول رقم (٣) ومخطط رقم (٢) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٣) الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية		المبحوثين
	العدد	النسبة المئوية	
١	١٥	٦٣%	غير متزوج
٢	٨	٣٣%	متزوج
٣	١	٤%	مطلق
	٢٤	١٠٠%	المجموع



### والمخطط رقم (٢) الحالة الاجتماعية

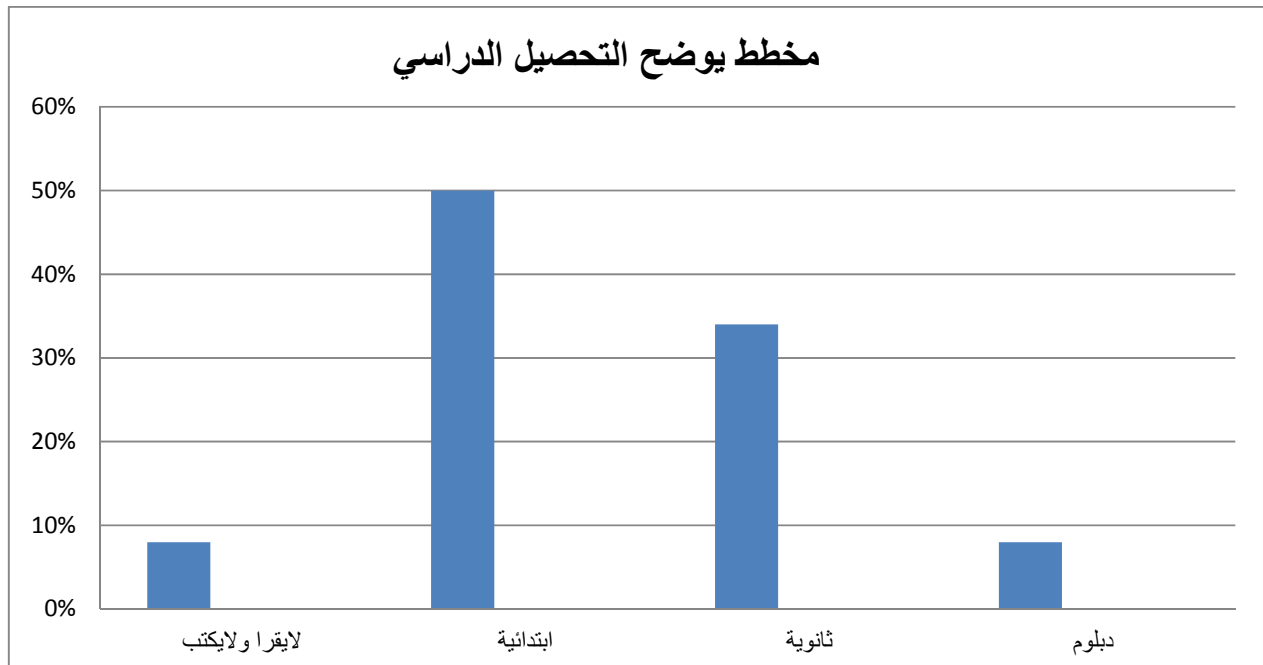


## المستوى الدراسي للمبحوثين :

أما بالنسبة للمستوى التعليمي فقد كشفت نتائج الدراسة أن (٢) مبحوثين اثنين (لا يقرأ ولا يكتب) من المجموع الكلي للعينة البالغ (٢٤) ويشكلون (٨%)، والذين لديهم التحصيل الابتدائي (١٢) مبحوثاً ويشكلون (٥٠%)، وعدد المبحوثين الحاصلين على الدراسة (الثانوية) (٨) مبحوثين ويشكلون (٣٤%)، وعدد الحاصلين على الدبلوم (٢) مبحوثين وبنسبة (٨%). وجدول رقم (٤) ومخطط رقم (٣) يوضحان ذلك.

## جدول رقم (٤) المستوى التعليمي لدى عينة المبحوثين

المبحوثين		المستوى التعليمي	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨%	٢	لا يقرأ ولا يكتب	١
٥٠%	١٢	ابتدائية	٢
٣٤%	٨	ثانوية	٣
٨%	٢	معهد	٤
١٠٠%	٢٤	المجموع	



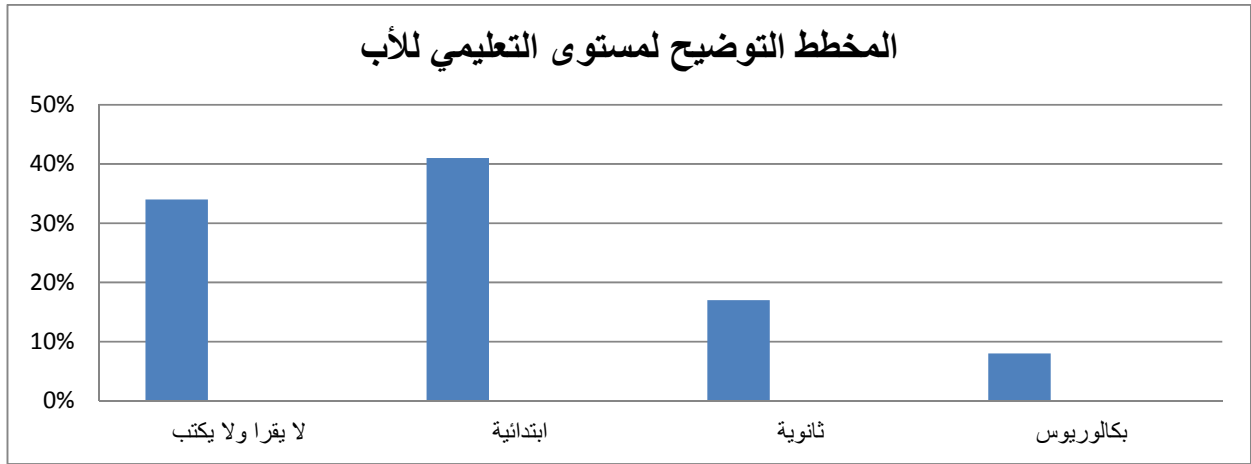
## مخطط رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

## المستوى الدراسي للأب:

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأب فقد كشفت نتائج الدراسة أن عدد المبحوثين (لا يقرأ ولا يكتب) هم (٨) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغ (٢٤) ويشكلون (٣٤%)، والذين لديهم التحصيل الابتدائي (١٠) مبحوثين ويشكلون (٤١%)، والحاصلين على الدراسة (الثانوية) (٤) مبحوثين ويشكلون (١٧%)، والحاصلين على البكالوريوس (٢) مبحوثان وبنسبة (٨%). وجدول رقم (٥) ومخطط رقم (٤) يوضحان ذلك.

## جدول رقم (٥) المستوى التعليمي للأب لدى عينة المبحوثين

ت	المستوى التعليمي		المبحوثين	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	لا يقرأ ولا يكتب	٨	٣٤%	
٢	ابتدائية	١٠	٤١%	
٣	ثانوية	٤	١٧%	
٤	بكالوريوس	٢	٨%	
المجموع		٢٤	١٠٠%	



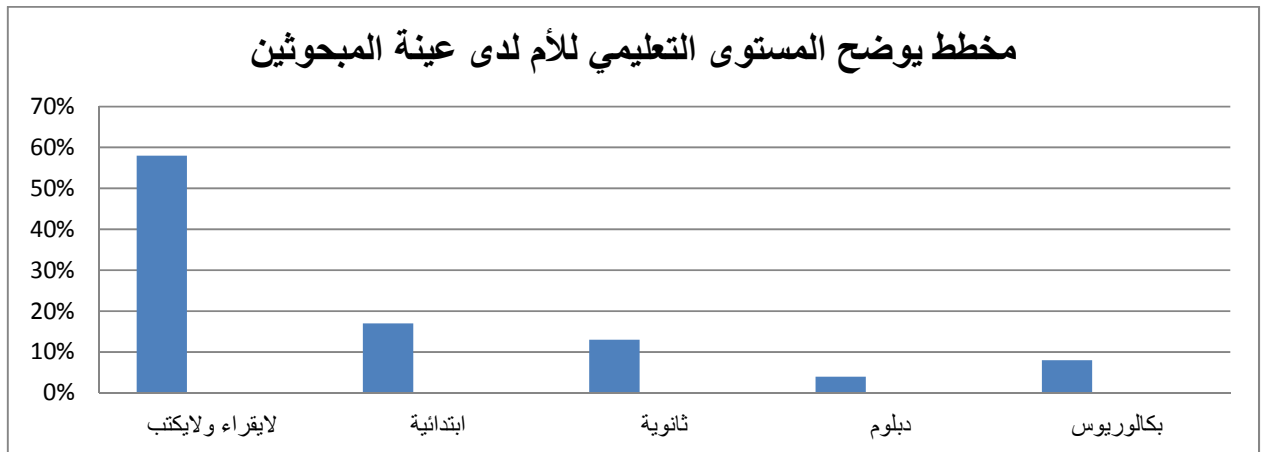
## مخطط رقم (٤) يوضح المستوى التعليمي للأب لدى عينة للمبحوثين

## المستوى الدراسي للأم:

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأم فقد كشفت نتائج الدراسة أن عدد المبحوثين (لا يقرأ ولا يكتب) هم (١٤) مبحثاً من المجموع الكلي للعينة البالغ (٢٤) ويشكلون (٥٦%)، والذين لديهم التحصيل الابتدائي (٤) مبحثاً ويشكلون (١٧%)، والحاصلين على الدراسة (الثانوية) (٣) مبحثين ويشكلون (١٣%)، والحاصلين على الدبلوم (١) مبحث واحد وبنسبة (٤%)، والحاصلين على البكالوريوس (٢) مبحثين وبنسبة (٨%). وجدول رقم (٦) ومخطط رقم (٥) يوضحان ذلك.

## جدول رقم (٦) المستوى التعليمي للأم لدى عينة المبحوثين

ت	المستوى التعليمي		المبحوثين
	العدد	النسبة المئوية	
١	لا يقرأ ولا يكتب	١٤	٥٨%
٢	ابتدائية	٤	١٧%
٣	ثانوية	٣	١٣%
٤	دبلوم	١	٤%
٥	بكالوريوس	٢	٨%
	المجموع	٢٤	١٠٠%



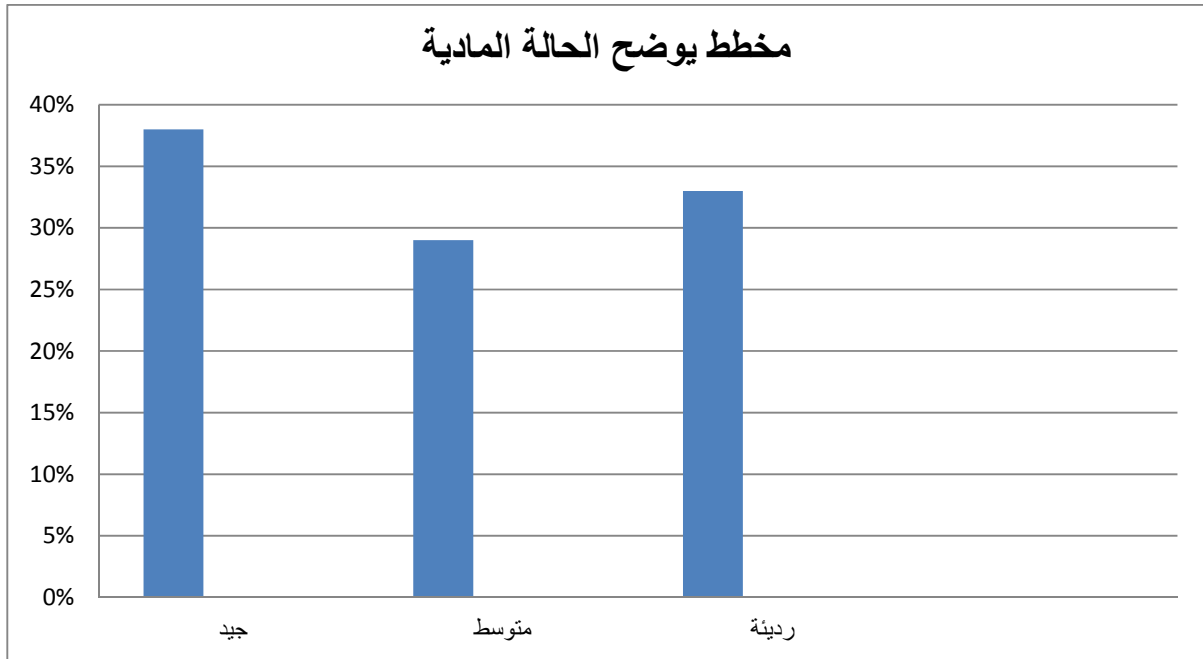
## مخطط رقم (٥) يوضح المستوى التعليمي للأم لدى عينة للمبحوثين

## المستوى المادي للمبحوثين :

كشفت نتائج الدراسة عن المستوى المادي لعينة المبحوثين أن من كان بدرجة (جيد) هم (٩) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٣٨%). و بدرجة (متوسطة) (٧) مبحوثين ويشكلون (٢٩%). والفقراء (٨) مبحوثين ويشكلون (٣٣%). وجدول رقم (٧) ومخطط رقم (٦) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٧) المستوى المادي للمبحوثين

ت	الحالة المادية		المبحوثين	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	جيد	٩	٣٨%	
٢	متوسط	٧	٢٩%	
٣	رديئة	٨	٣٣%	
المجموع		٢٤	١٠٠%	



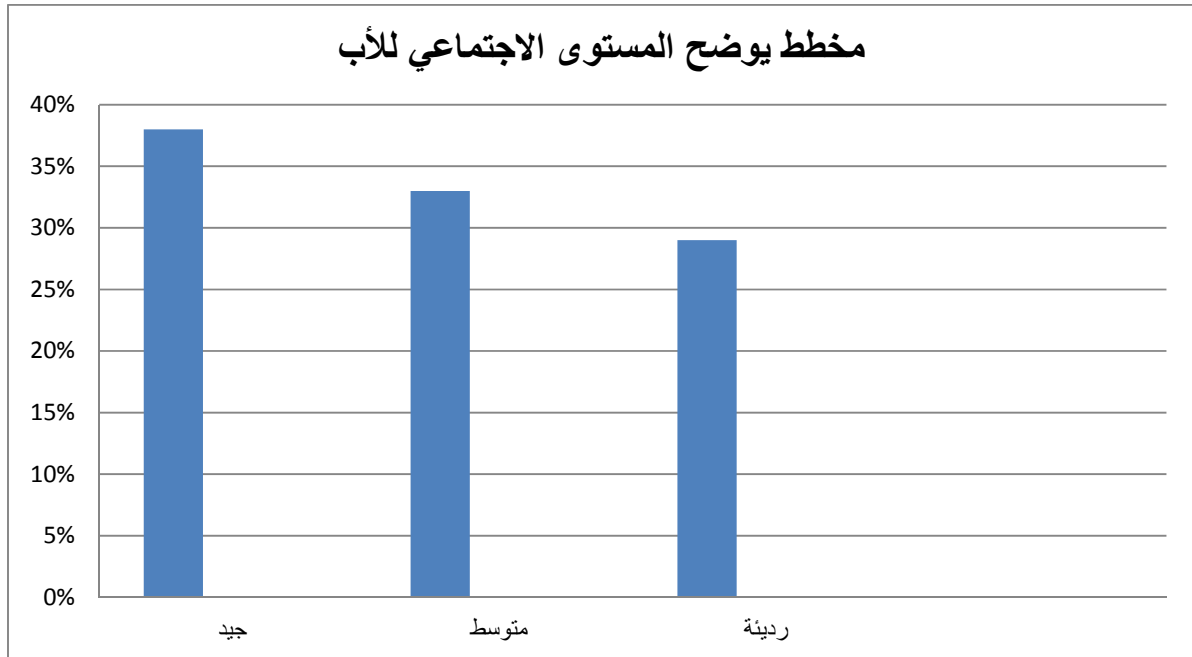
### والمخطط رقم (٦) المستوى المادي للمبحوثين

## المستوى الاجتماعي للأب:

كشفت نتائج الدراسة عن المستوى الاجتماعي لعينة المبحوثين أن من كان بدرجة (جيد) هم (٩) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٣٨%). و بدرجة (متوسطة) (٨) مبحوثين ويشكلون (٣٣%). والفقراء (٧) مبحوثين ويشكلون (٢٩%). وجدول رقم (٨) ومخطط رقم (٧) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٨) المستوى الاجتماعي للأب للمبحوثين

ت	الحالة الاجتماعية		المبحوثين	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	جيد	٩	٣٨%	
٢	متوسط	٨	٣٣%	
٣	رديئة	٧	٢٩%	
	المجموع	٢٤	١٠٠%	



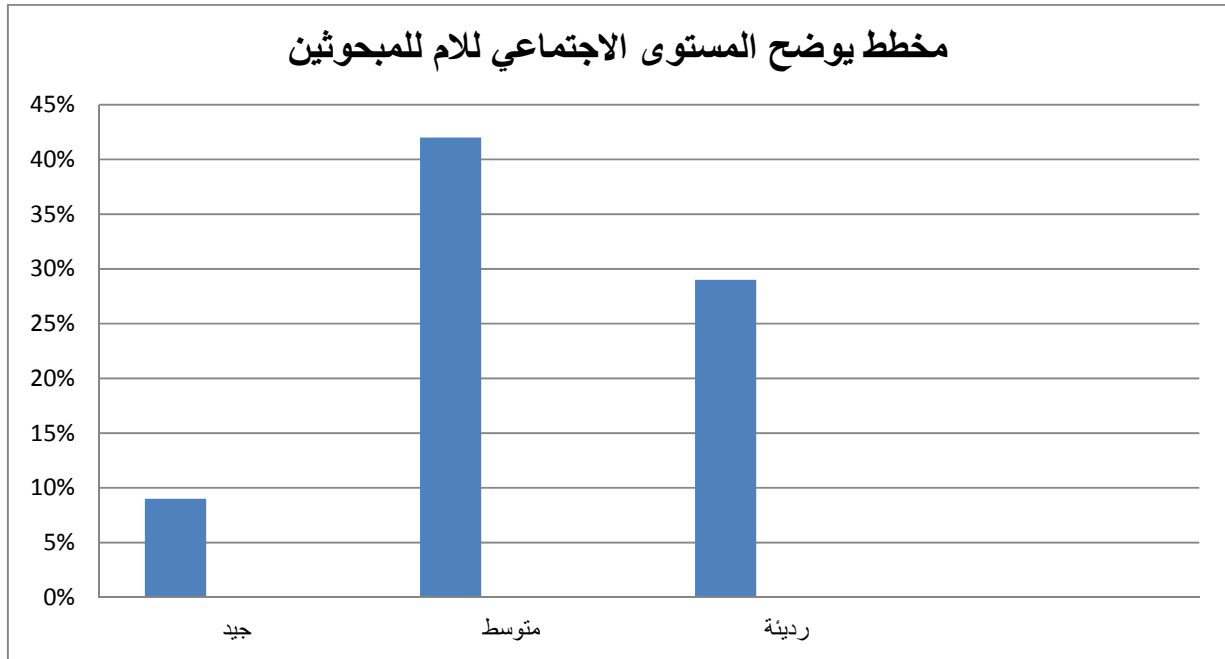
### والمخطط رقم (٧) المستوى الاجتماعي للأب للمبحوثين

## المستوى الاجتماعي للأم:

كشفت نتائج الدراسة عن المستوى الاجتماعي للمهات المبحوثين أن من أجاب بدرجة (جيد) هم (٧) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٢٩%). و بدرجة (متوسطة) (١٠) مبحوثين ويشكلون (٤١%). والفقراء (٧) مبحوثين ويشكلون (٣٠%). وجدول رقم (٩) ومخطط رقم (٨) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٩) المستوى الاجتماعي للأب للمبحوثين

ت	الحالة الاجتماعية		المبحوثين	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	جيد	٧	٢٩%	
٢	متوسط	١٠	٤٢%	
٣	رديئة	٧	٢٩%	
المجموع		٢٤	١٠٠%	



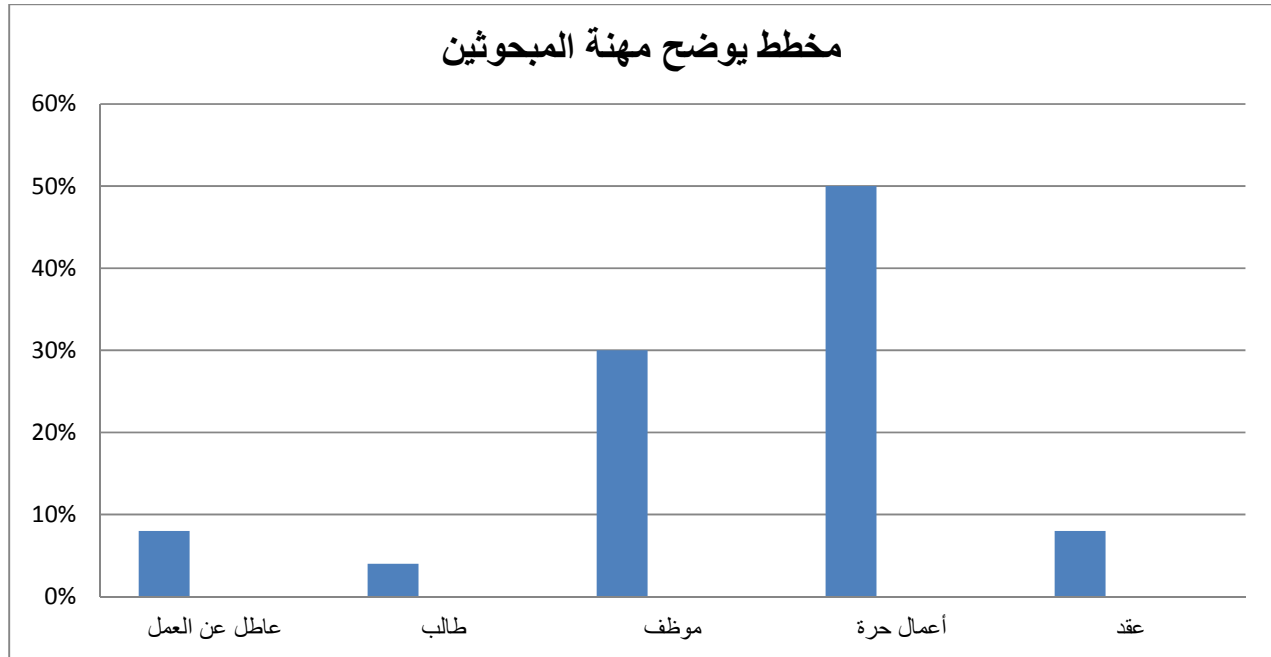
### والمخطط رقم (٨) المستوى الاجتماعي للأب للمبحوثين

## مهنة المبحوثين:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٢) مبحوثين اثنين (عاطلان عن العمل) من المجموع الكلي البالغ (٢٤) مبحوثاً ويشكلون نسبة (٨%)، بينهم (١) (طالب) واحد ونسبة (٤%)، وبصفة (موظف) (٧) مبحوثين بنسبة (٣٠%)، بينما بلغ الذين يشتغلون في (أعمال حرة) (١٢) مبحوثاً وبنسبة (٥٠%)، والذين يشتغلون بصفة (عقد) (٢) مبحوثان وبنسبة (٨%). وجدول رقم (١٠) ومخطط رقم (٩) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٠) يوضح مهنة المبحوثين

ت	المهنة	المبحوثين	
		العدد	النسبة المئوية
١	عاطل عن العمل	٢	٨%
٢	طالب	١	٤%
٣	موظف	٧	٣٠%
٤	أعمال حرة	١٢	٥٠%
٥	عقد	٢	٨%
	المجموع	٢٤	١٠٠%



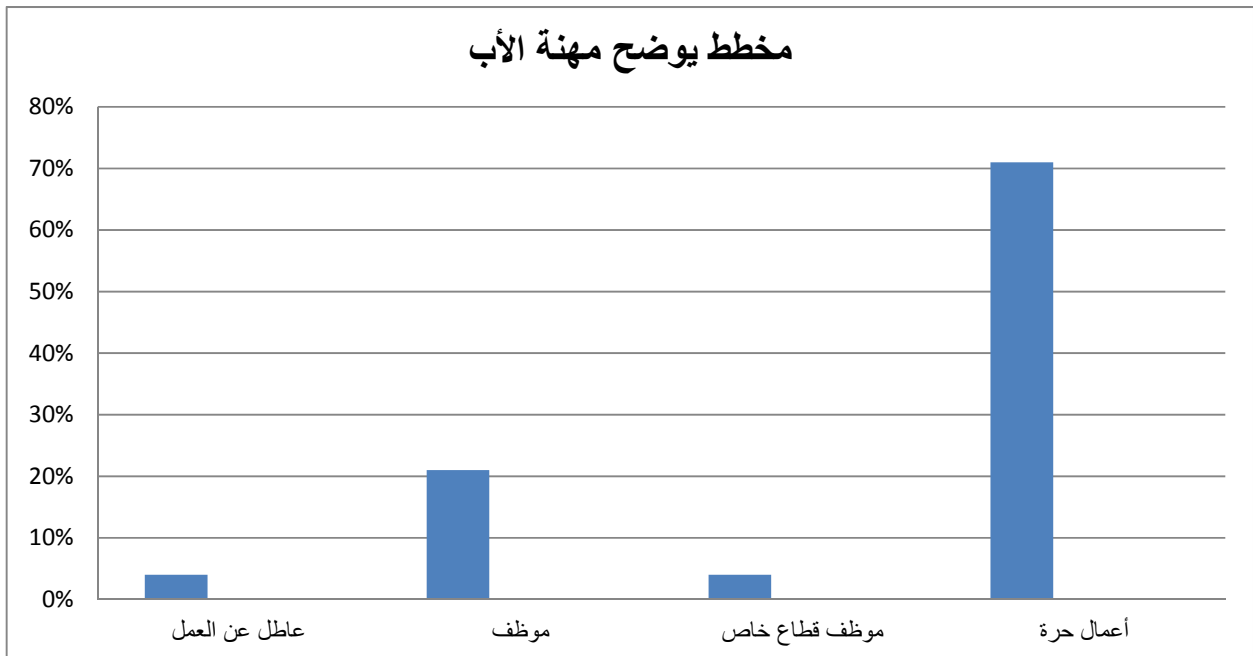
## مخطط رقم (٩) يوضح نوع مهن المبحوثين

### مهنة الأب:

كشفت الدراسة عن مهنة آباء المبحوثين إلى أن (١) مبحوثًا واحدًا (عاطل عن العمل) من المجموع الكلي البالغ (٢٤) مبحوثًا وبنسبة (٤%)، بينما بلغ الذين من هم بصفة (موظف) (٥) مبحوثين ويشكلون نسبة (٢١%)، و(١) مبحوث واحد بصفة (موظف قطاع خاص) نسبة (٤%)، بينما بلغ الذين يشتغلون (أعمال حرة) (١٧) مبحوثًا وبنسبة (٧١%)، وجدول رقم (١١) ومخطط رقم (١٠) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١١) يوضح مهنة الأب المبحوثين

ت	المهنة	المبحوثين	
		العدد	النسبة المئوية
١	عاطل عن العمل	١	٤%
٢	موظف	٥	٢١%
٣	موظف قطاع خاص	١	٤%
٤	أعمال حرة	١٧	٧١%
	المجموع	٢٤	١٠٠%



### مخطط رقم (١٠) يوضح نوع مهنة الأب المبحوثين

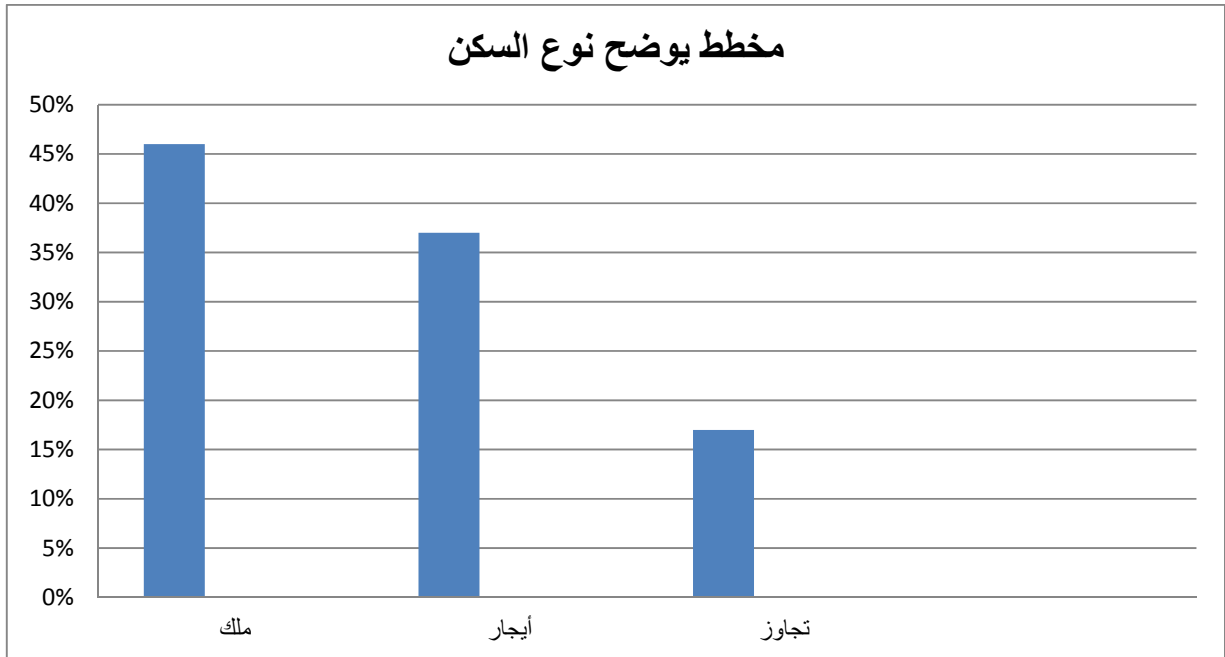


## نوع سكن المبحوثين :

كشفت نتائج الدراسة عن نوع السكن لعينة المبحوثين أن كانوا (١١) مبحوثاً يسكنون في بيت (ملك) من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٤٦%). و(٩) مبحوثين يسكنون (إيجار) ويشكلون (٣٧%). و(٤) مبحوثين يسكنون (تجاوز) وبنسبة (١٧%)، وجدول رقم (١٢) ومخطط رقم (١١) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٢) نوع السكن للمبحوثين

ت	نوع السكن	المبحوثين	
		العدد	النسبة المئوية
١	ملك	١١	٤٦%
٢	أيجار	٩	٣٧%
٣	تجاوز	٤	١٧%
	المجموع	٢٤	١٠٠%



### مخطط رقم (١١) نوع السكن للمبحوثين

## مكان وقوع جريمة الخطف :

كشفت نتائج الدراسة عن مكان وقوع جريمة الخطف على عينة البحث البالغة (٢٤) مبحوثاً، وقد توزعت كما يأتي:

(بغداد الجديدة): (٢) مبحوثان اثنان بنسبة (٨%).

و(الاعظمية) (٣) مبحوثين بنسبة (١٤%).

و(الكاظمية) (٢) مبحوثان اثنان بنسبة (٨%).

و(السيدية) (١) مبحوث واحد بنسبة (٤%).

و(الشعب) (٢) مبحوثان اثنان بنسبة (٨%).

و(القادسية) (١) مبحوث واحد بنسبة (٤%).

و(زيونة) (١) مبحوث واحد بنسبة (٤%).

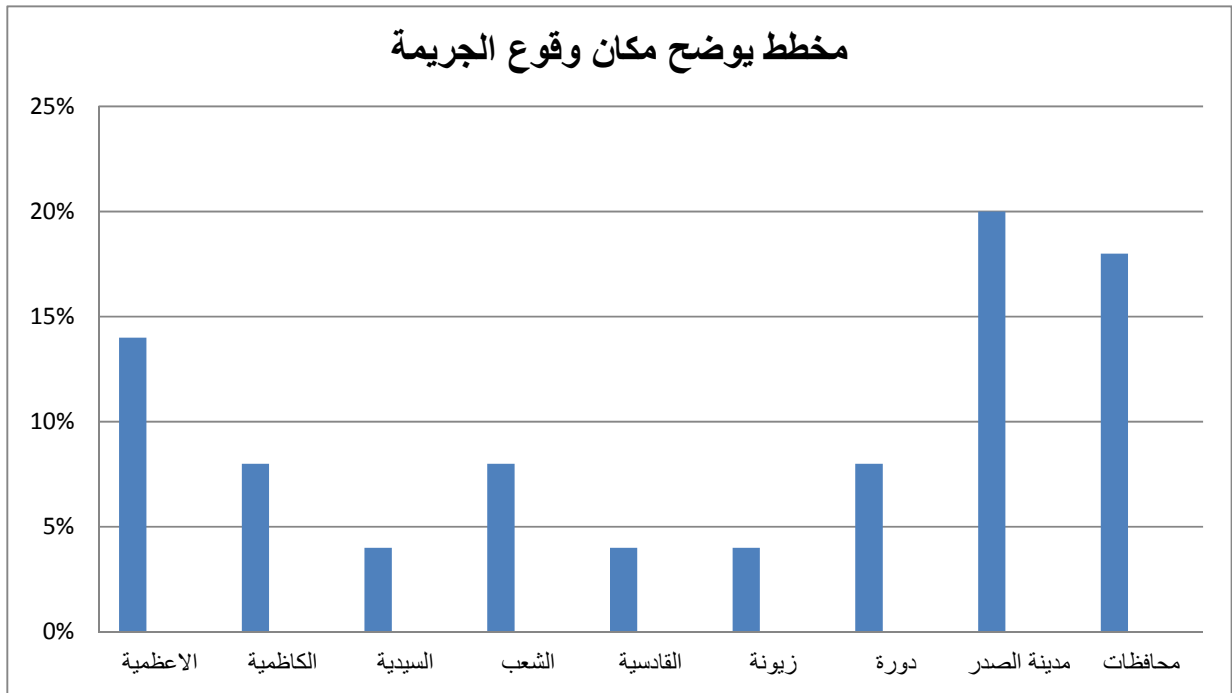
و(الدورة) (٢) مبحوثان اثنان بنسبة (٨%).

و(مدينة الصدر) (٥) مبحوثين بنسبة (٢٠%).

و(المحافظات) (٤) مبحوثين بنسبة (١٨%)، وجدول رقم (١٣) ومخطط رقم (١٢) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٣) مكان وقوع جريمة الخطف

المبحوثين		مكان وقوع جريمة الخطف	ت
النسبة المئوية	العدد		
٨%	٢	بغداد الجديدة	١
١٤%	٣	الاعظمية	٢
٨%	٢	الكاظمية	٣
٤%	١	السيدية	٤
٨%	٢	الشعب	٥
٤%	١	القادسية	٦
٤%	١	زيونة	٧
٨%	٢	دورة	٨
٢٠%	٥	مدينة الصدر	٩
١٨%	٤	محافظات	١٠
١٠٠%	٢٤	المجموع	



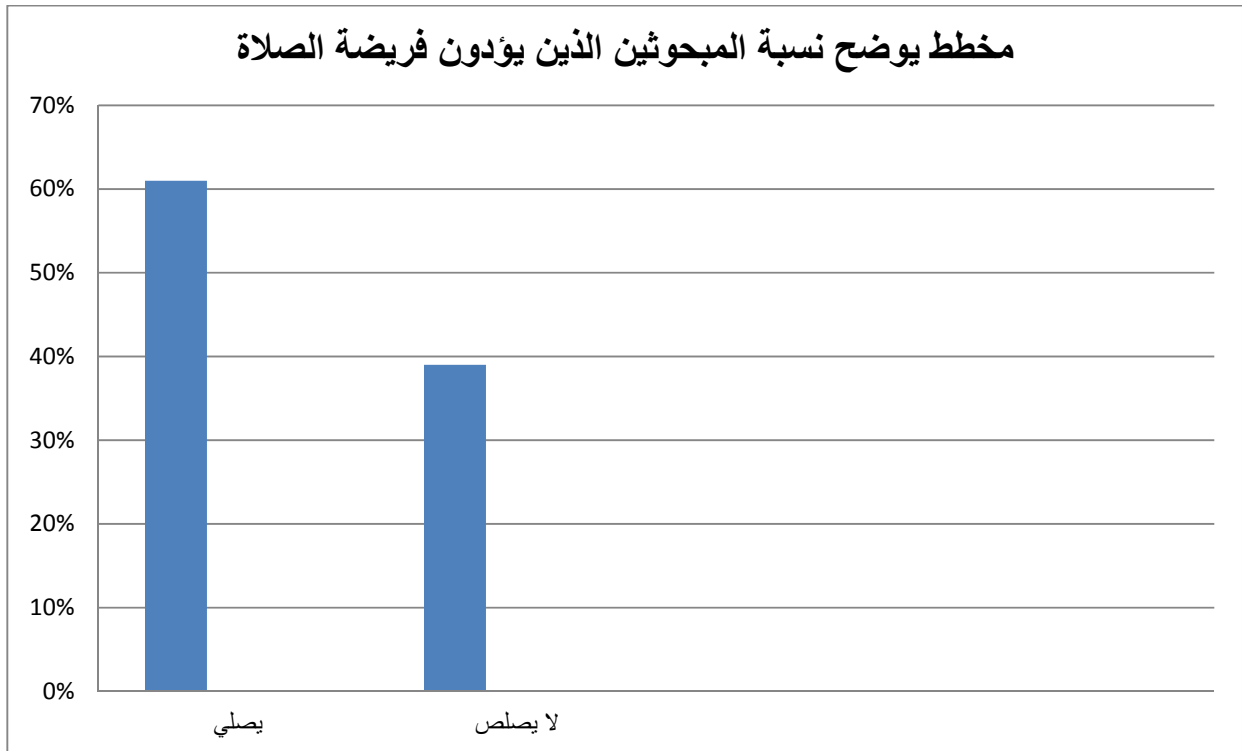
### مخطط رقم (١٢) مكان وقوع جريمة الخطف

### مدى التزام المبحوثين بأداء الصلاة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (١٥) مبحوثاً من مجموع عينة الدراسة البالغة (٢٤) مبحوثاً يؤدون فريضة الصلاة وبنسبة (٦١%) من المبحوثين، وأن (٩) مبحوثين لا يلتزمون بأداء الصلاة ويشكلون نسبة (٣٩%)، وجدول (١٤) ومخطط رقم (١٣) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٤) مخطط يوضح عدد ونسبة المبحوثين الذين يؤدون فريضة الصلاة

المبحوثين		نسبة المصلين من غير المصلين	ت
النسبة المئوية	العدد		
٦١%	١٥	يصلي	١
٣٩%	٩	لا يصلي	٢
١٠٠%	٢٤	المجموع	



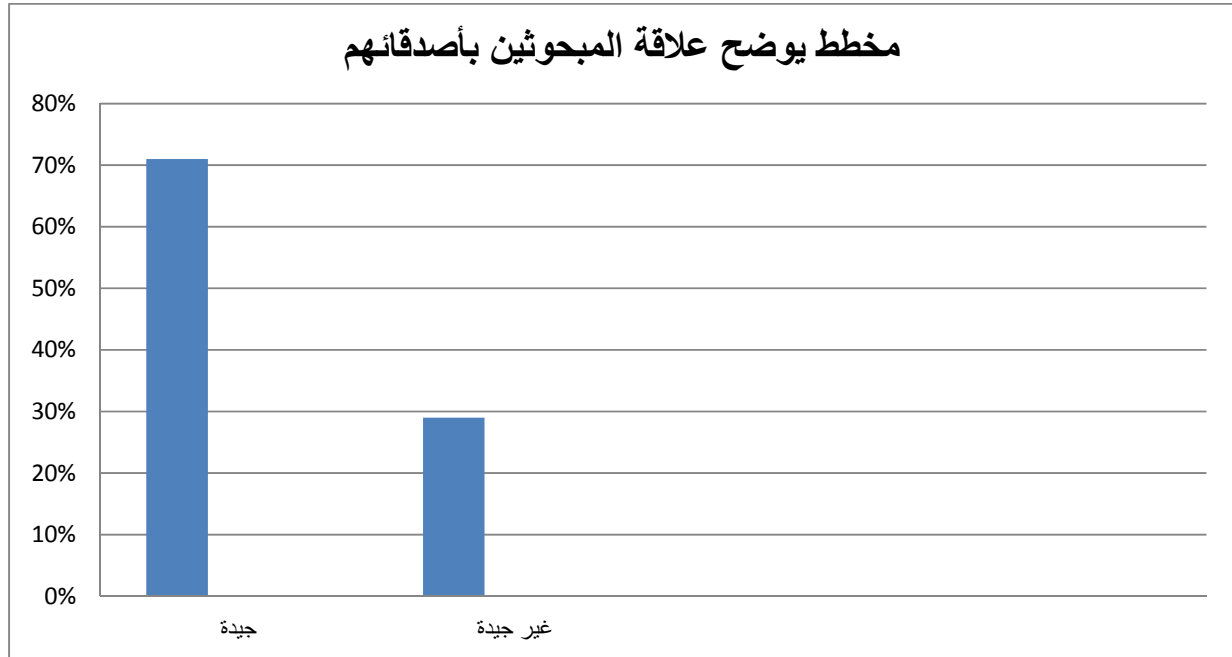
### مخطط رقم (١٣) مخطط يوضح عدد ونسبة المبحوثين الذين يؤدون فريضة الصلاة

## طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم :

كشفت نتائج الدراسة عن طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم (جيدة) أن (١٧) مبحوثًا من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٧١%). و(غير جيدة) كانوا (٧) مبحوثين ويشكلون (٢٩%). جدول رقم (١٥) ومخطط رقم (١٤) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٥) طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم

ت	طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم	
	العدد	النسبة المئوية
١	١٧	٧١%
٢	٧	٢٩%
	٢٤	١٠٠%



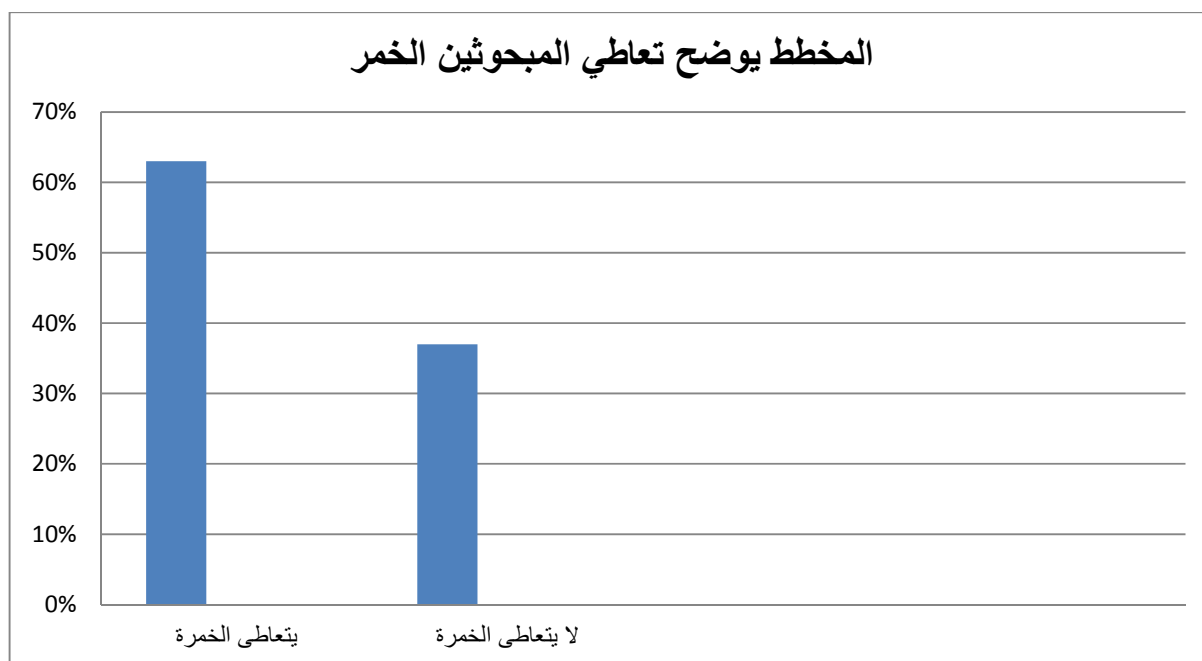
### مخطط رقم (١٤) طبيعة علاقة المبحوثين بأصدقائهم

### تعاطي المبحوثين للخمر :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٤) مبحوثين من مجموع عينة الدراسة البالغة (٢٤) يتعاطون الخمر ويشكلون (١٦%) ، وأن (٢٠) مبحوثًا لا يتعاطون الخمر وبنسبة (٨٤%)، وجدول (١٦) ومخطط رقم (١٥) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٦) مخطط يوضح تعاطي المبحوثين الخمر

المبحوثين		تعاطي المبحوثين للخمر	ت
النسبة المئوية	العدد		
١٦%	٤	تعاطي الخمر	١
٨٤%	٢٠	لا تعاطي الخمر	٢
١٠٠%	٢٤	المجموع	



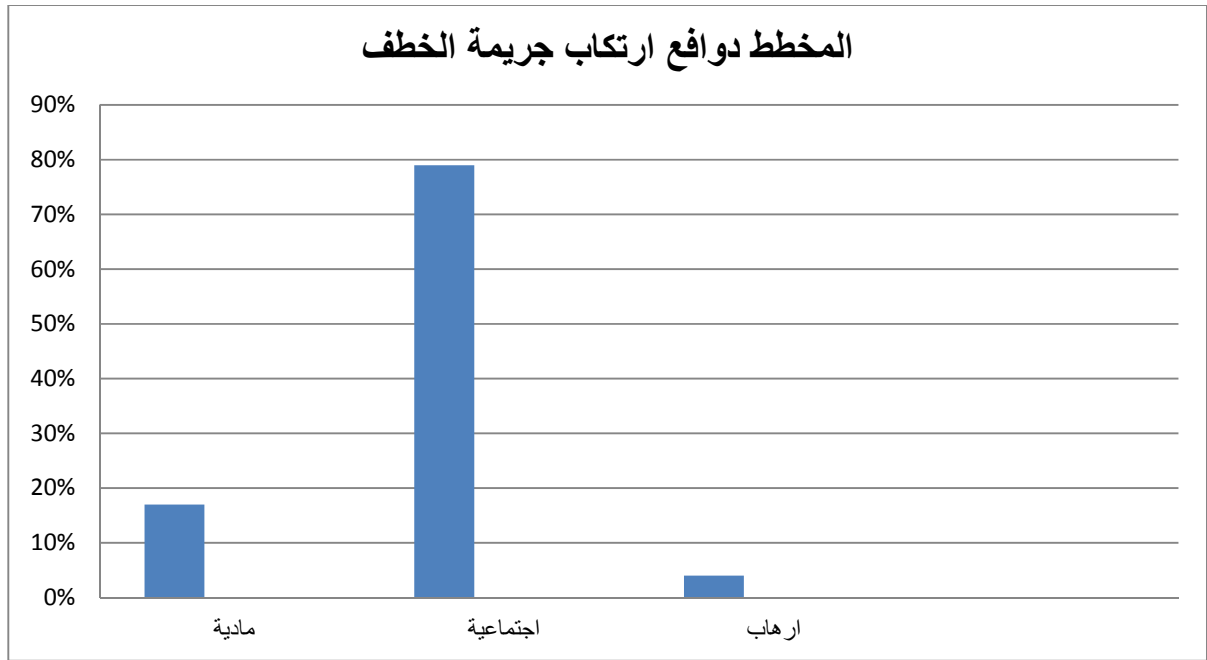
### مخطط رقم (١٥) مخطط يوضح تعاطي المبحوثين للخمر

## دوافع ارتكاب جريمة الخطف:

كشفت نتائج الدراسة عن دوافع ارتكاب جريمة الخطف أن (٤) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) كانت دوافعهم مادية ويشكلون (١٧%)، و(١) مشاكل اجتماعية) (١٧) مبحوثًا ويشكلون (٧٩%)، و (إرهاب) (١) مبحوث واحد وبنسبة (٤%)..جدول رقم (١٧) ومخطط رقم (١٦) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٧) دوافع ارتكاب جريمة الخطف

ت	دوافع ارتكاب جريمة الخطف		المبحوثين
	العدد	النسبة المئوية	
١	٤	١٧%	مادية
٢	١٩	٧٩%	مشاكل اجتماعية
٣	١	٤%	إرهاب
	٢٤	١٠٠%	المجموع



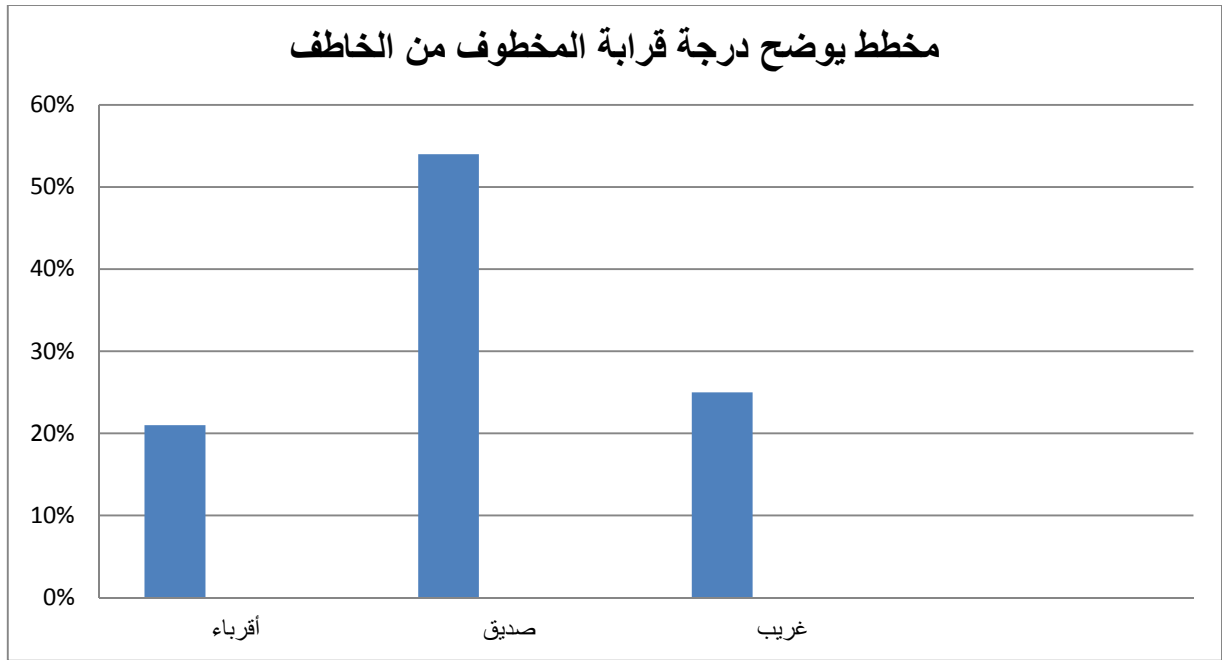
### مخطط رقم (١٦) دوافع ارتكاب جريمة الخطف

## درجة قرابة المخطوف من الخاطف :

كشفت نتائج الدراسة عن درجة قرابة المخطوف من الخاطف أن (٥) مبحوثين (أقرباء) من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٢١%)، و(صديق) (١٣) مبحوثًا ويشكلون (٥٤%)، و(غريب) (٦) مبحوثين ويشكلون (٢٥%).. و جدول رقم (١٨) ومخطط رقم (١٧) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٨) درجة قرابة المخطوف من الخاطف

ت	درجة قرابة المخطوف من الخاطف	
	العدد	النسبة المئوية
١	٥	٢١%
٢	١٣	٥٤%
٣	٦	٢٥%
	٢٤	١٠٠%



### مخطط رقم (١٧) درجة قرابة المخطوف من الخاطف

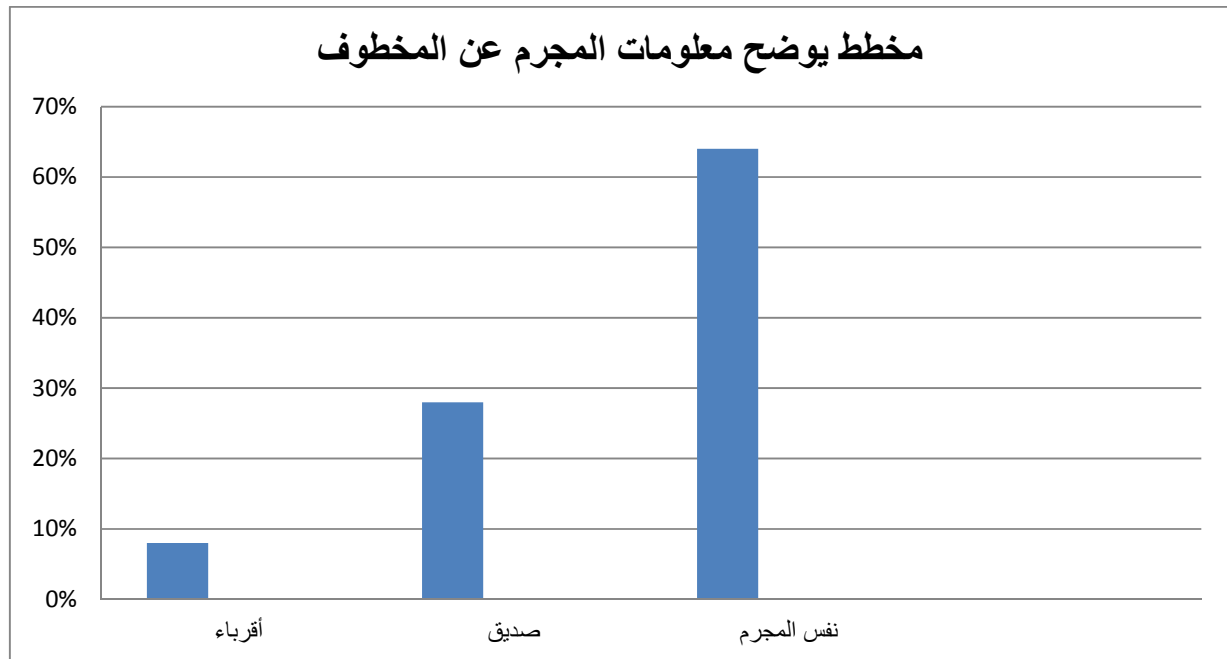


### مصدر معلومات المجرم عن المخطوف :

كشفت نتائج الدراسة عن مصدر معلومات المجرم عن المخطوف أن (٢) مبحوثين كانت مصادرهم (أقرباء) من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٨%)، وأجاب (٧) مبحوثًا بـ (صديق) ويشكلون (٢٨%)، و(نفس المجرم) أجاب (١٥) مبحوثًا وبنسبة (٦٤%).. وجدول رقم (١٩) ومخطط رقم (١٨) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (١٩) مصدر معلومات المجرم عن المخطوف

ت	مصدر معلومات المجرم عن المخطوف	المبحوثين	
		العدد	النسبة المئوية
١	أقرباء	٢	٨%
٢	صديق	٧	٢٨%
٣	نفس المجرم	١٥	٦٤%
	المجموع	٢٤	١٠٠%



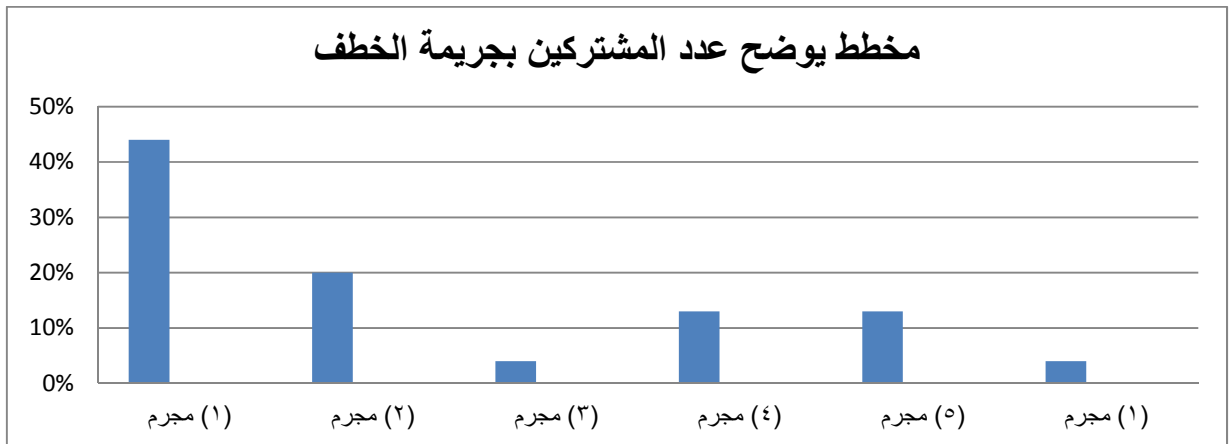
### والمخطط رقم (١٨) مصدر معلومات المجرم عن المخطوف

## عدد المشتركين بجريمة الخطف:

كشفت نتائج الدراسة عن عدد المشتركين بجريمة الخطف أجاب (١١) مبحوثاً ارتكب جريمته بشكل فردي من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٤٤%)، و(٥) مبحوثين أشارك معه شخص ثان يشكلون (٢٠%)، و(١) مبحوث واحد أشارك فيها (٣) مجرمين ويشكلون (٤%)، و(٣) مبحوثين ارتكبوا جريمتهم باشتراك (٤) مجرمين وبنسبة (١٢%)، و(٣) مبحوثين قاموا بفعاليتهم بالاشتراك مع (٥) مجرمين وبنسبة (١٢%)، و(١) مبحوث واحد ارتكبوا جريمتهم مع (٦) مجرمين بنسبة (٤%). وجدول رقم (٢٠) ومخطط رقم (١٩) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٢٠) عدد المشتركين بجريمة الخطف

المبحوثين		عدد المشتركين بجريمة الخطف	ت
النسبة المئوية	العدد		
٤٤%	١١	(١) مجرم	١
٢٠%	٥	(٢) مجرم	٢
٤%	١	(٣) مجرم	٣
١٣%	٣	(٤) مجرم	٤
١٣%	٣	(٥) مجرم	٥
٤%	١	(٦) مجرم	٦
١٠٠%	٢٤	المجموع	



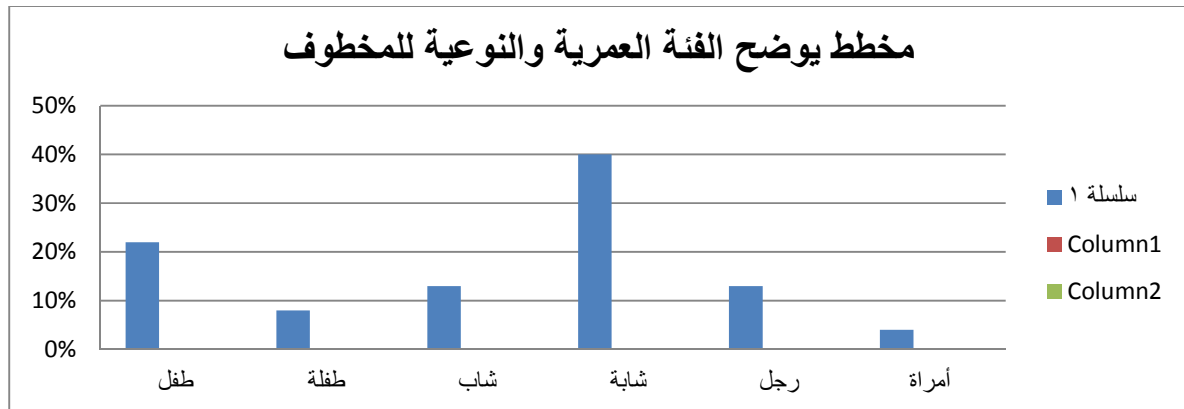
### والمخطط رقم (١٩) عدد المشتركين بجريمة الخطف

## الفئة العمرية والنوعية للمخطوف :

كشفت نتائج الدراسة عن نوع المخطوف (طفل) أجاب (٥) مبحوثين من المجموع الكلي للعينة البالغة (٢٤) ويشكلون (٢٢%)، و(طفلة) (٢) مبحوثان اثنان وبنسبة (٨%)، و(شاب) (٣) مبحوثين ويشكلون (١٣%)، و(شابة) (١٠) مبحوثين ويشكلون (٤٠%)، و(رجل) (٣) مبحوثين ويشكلون (١٣%)، و(امرأة) أجاب (١) مبحوث واحد وبنسبة (٤%). وجدول رقم (٢١) ومخطط رقم (٢٠) يوضحان ذلك.

### جدول رقم (٢١) الفئة العمرية والنوعية للمخطوف

المبحوثين	الفئة العمرية والنوعية للمخطوف		ت
	العدد	النسبة المئوية	
طفل	٥	٢٢%	١
طفلة	٢	٨%	٢
شاب	٣	١٣%	٣
شابة	١٠	٤٠%	٤
رجل	٣	١٣%	٥
امرأة	١	٤%	٦
المجموع	٢٤	١٠٠%	



### مخطط رقم (٢٠) الفئة العمرية والنوعية للمخطوف لا

## حالات جريمة الخطف للعوام (٢٠١٠- ٢٠١٥) لمحافظة العراق

### جدول رقم (٢٢) يوضح حالات جريمة الخطف (٢٠١٠- ٢٠١٥) لمحافظة العراق

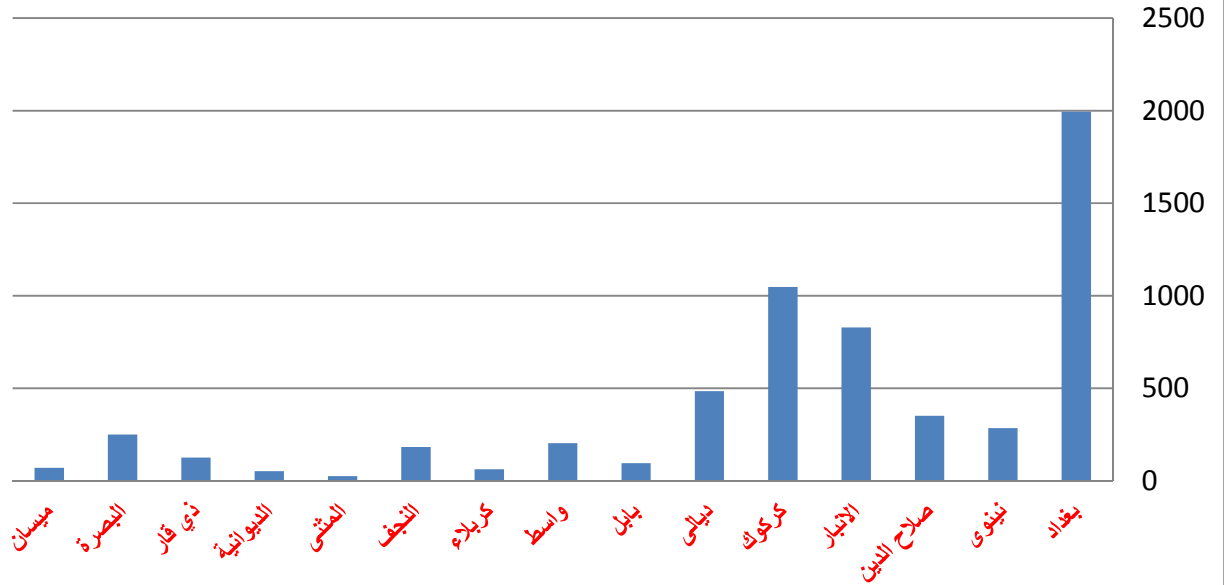
ت	المحافظة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٠- ٢٠١٥
١	بغداد	٣٠٣	٣٢٨	٢٥٢	٢٥١	٤٨١	٣٨٠	١٩٩٥
٢	نينوى	٦٥	٦٥	٧٤	٤٨	٣٣	٠	٢٨٥
٣	صلاح الدين	٧١	٦٥	٩٥	٨٢	٣٨	٠	٣٥١
٤	الأنبار	٥٩٨	١٩١	٢٥	١٥	٠	٠	٨٢٩
٥	كركوك	١٠٩	١٧١	١٦١	١٦٨	٢١٩	٢٢٠	١٠٤٨
٦	ديالى	٢٤	٥٣	٣٨	٥٠	١٤٨	١٣٢	٤٨٤
٧	بابل	١٥	٢٤	١٦	١٢	١٠	١٩	٩٦
٨	واسط	٣٩	٣٣	٣٥	٣٧	٤٣	١٦	٢٠٣
٩	كربلاء	١٩	١١	١٢	٧	١١	٣	٢٤
١٠	النجف	٣١	٢٦	٢٤	٤٢	٣٦	٢٣	١٨٢
١١	المنثى	٩	١	٦	٢	١	٦	٢٥
١٢	الديوانية	٢٤	٤	٥	٨	٧	٤	٥٢
١٣	ذي قار	٢٩	١٨	١١	٢٤	٢٥	١٩	١٢٦
١٤	البصرة	١٨	١٩	٥٥	٣٢	٥٦	٧٠	٢٥٠
١٥	ميسان	٥	١١	١١	٤	١١	٢٨	٧٠
	المجموع	١٣٨٩	١٠٢٠	٨٢٠	٧٨٢	١١١٩	٩٢٠	٦٠٥٠

ملاحظ :

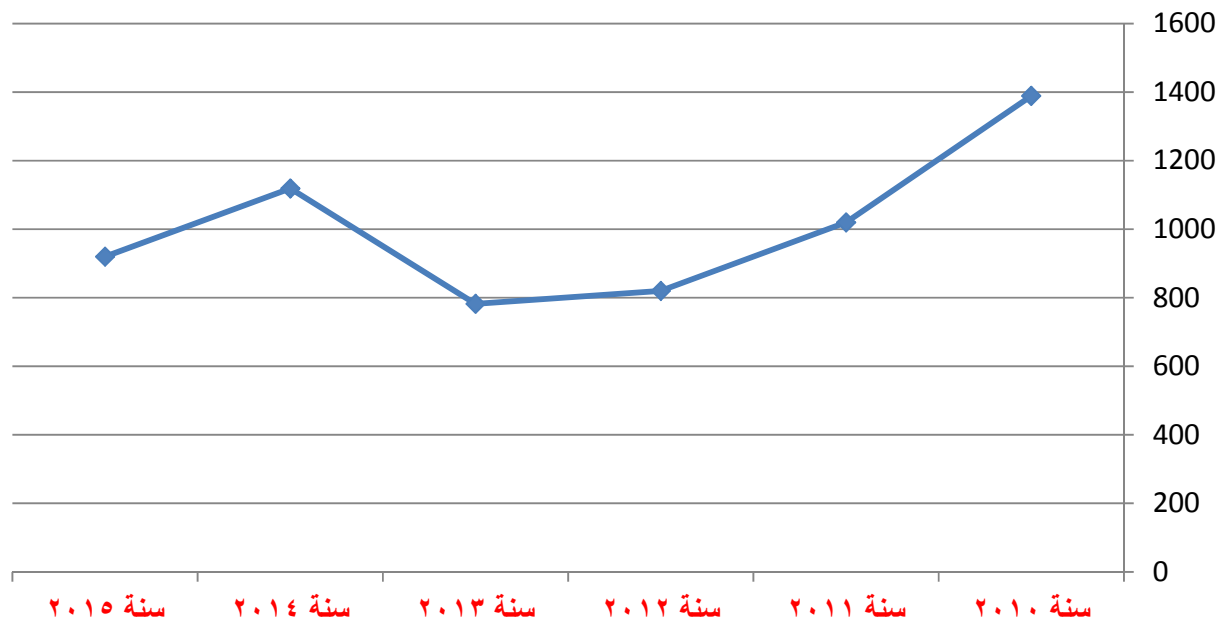
- محافظة الأنبار لم يتم تزويدنا بالإحصاءات منذ شهر كانون ٢٠١٣.
- محافظتا نينوى وصلاح الدين لم يتم تزويدنا بإحصاءاتهم منذ شهر حزيران ٢٠١٤.

مخطط رقم (٢١) يوضح حالات جريمة الخطف (٢٠١٥- ٢٠١٠) لمحافظة العراق

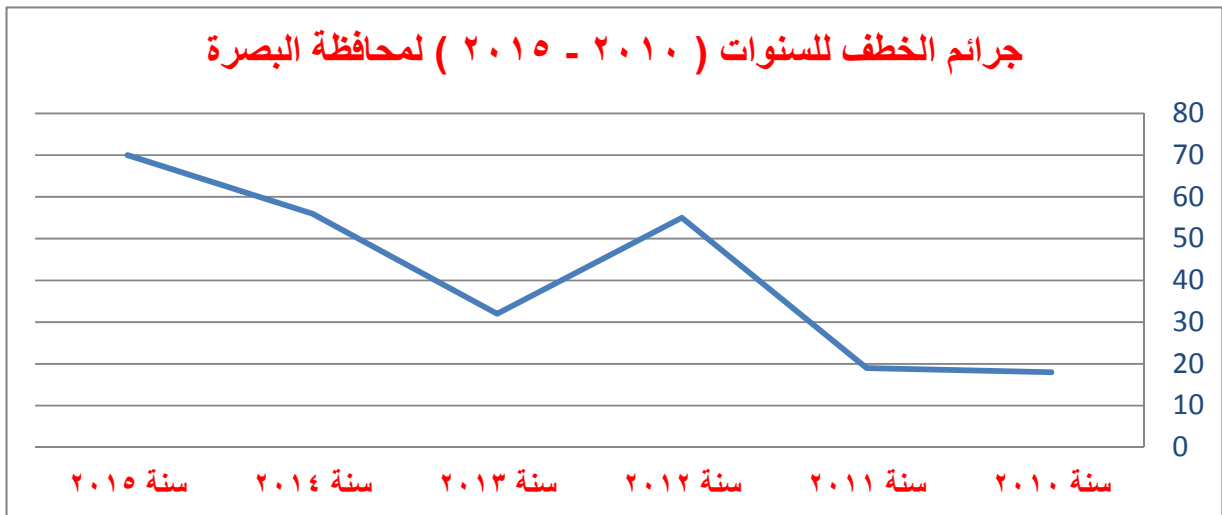
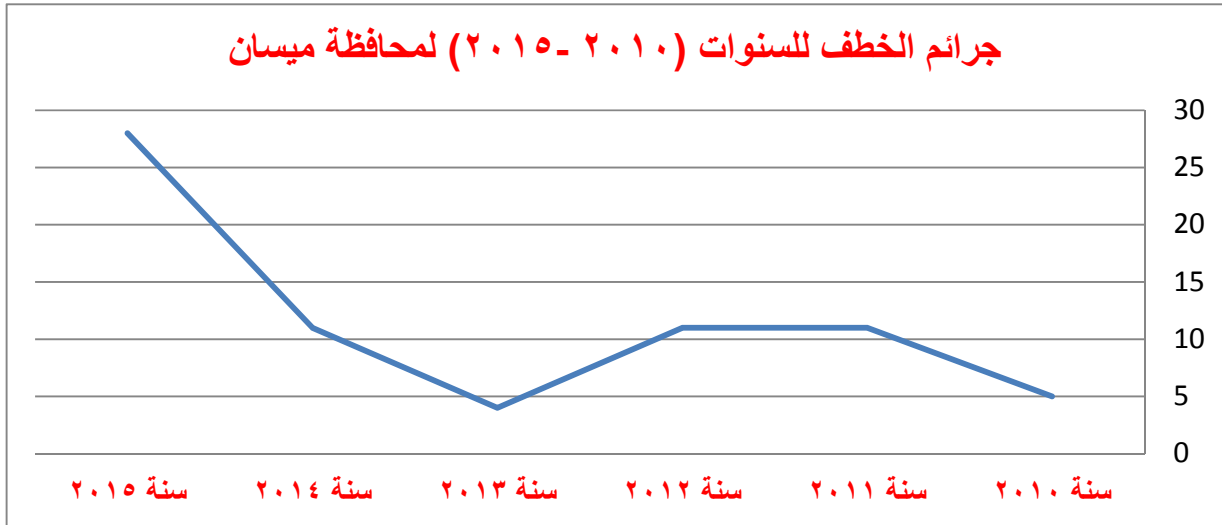
حالات الخطف في جميع محافظات العراق (٢٠١٥ - ٢٠١٠)



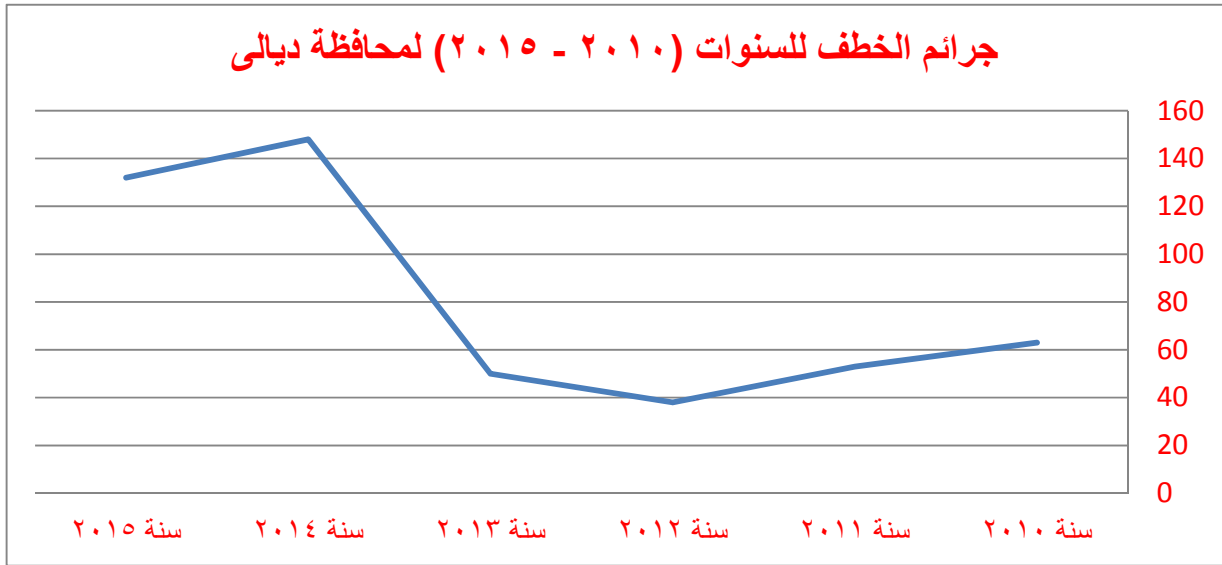
حالات الخطف للسنوات (٢٠١٥- ٢٠١٠)



مخطط رقم (٢٢) يوضح حالات جريمة الخطف (٢٠١٠- ٢٠١٥) لبعض محافظات العراق



### جرائم الخطف للسنوات (٢٠١٥ - ٢٠١٠) لمحافظة ديالى



## عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها وكما يأتي :

### العلاقات الاجتماعية.

إن الأسرة هي المدخل الأساسي للتواصل مع المجتمع فإذا كانت علاقة الأفراد في الأسرة غير مرضية فيحدث رد فعل، قد يؤدي ذلك إلى الانحراف السلوكي أحياناً.

ولغرض التعرف على نمط العلاقات الاجتماعية السائدة في أسر المبحوثين فقد تناول الباحث ما يأتي:

#### • الفئات العمرية للمبحوثين:

تبين من نتائج الدراسة إن أكثرية المبحوثين من الفئات العمرية (٢٠-٢٥ سنة) وكذلك الحال بالنسبة الفئات العمرية (٢٦-٣٠ سنة) ، وبنسبة ٣٨%، ٣٣% على التوالي.

#### • الحالة الاجتماعية:

تبين من نتائج الدراسة إن أكثرية المبحوثين (غير متزوج) وبنسبة (٦٣%).

#### • المستوى التعليمي للمبحوثين:

تبين أن ٨% من المبحوثين أميون، في حين من أنهى التعليم الابتدائي بلغت نسبتهم ٥٠%، ومن هنا نستنتج بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي قلت نسبة الجريمة.

#### • المستوى التعليمي للوالدين:

تبين من نتائج الدراسة إن أكثرية آباء المبحوثين أميون، وكذلك الحال بالنسبة للأمهات، وبنسبة (٣٤%)، (٥٨%) على التوالي، في حين بلغت نسبة من أنهى الدراسة الجامعة (٨%) من الآباء الأمهات.

<sup>١</sup> ينظر: د. السيد علي شتا، علم الاجتماع الجنائي، دار الاصلاح، السعودية، الدمام، ١٩٨٤م، ص ٩٢.



### • المستوى المادي للمبحوثين:

وتبين من نتائج الدراسة أن (٣٨%) من المبحوثين من الحالة المادية الجيدة، (٣٨%) من المستوى المادي الرديء.

### • المهنة:

حاولنا التعرف على طبيعة مهن المبحوثين من جهة وعلى مهن الوالدين من جهة أخرى لتشكل مؤشراً للظروف الاقتصادية التي عاشها المبحوثين قديماً وحديثاً، حيث تبين من بيانات الدراسة أن (٥٠%) من المبحوثين (أعمال حرة)، (٣٠%) من المبحوثين (موظفين)، و٨% منهم (عاطل عن العمل وعقد)، وتأتي مهنة (طالب) (٤%).

أما آخر مهنة لأبائهم فكانت كما تبين في نتائج الدراسة (أعمال حرة) وبنسبة (٧١%)، و(٢١%) موظف، و(٤%) عاطل عن العمل، مما يشير إلى مستوى اقتصادي متوسط لأسرهم. وكذلك الغالبية العظمى من أمهات المبحوثين هن ربات بيوت، وبنسبة (٨٣%).

### • المستوى الاجتماعي للوالدين للمبحوثين:

إن مستوى الاجتماعية بين الأبناء والوالدين والأبناء من أهم العوامل التي تؤثر في نوع المعاملة التي يتلقاها الأبناء من آبائهم. كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على البيئة السائدة في الأسرة، ومن ثم في بناء شخصية الأبناء، وقد تبين من نتائج الدراسة أن ٤٢% من المبحوثين ذكروا بأن المستوى الاجتماعي الآباء جيد وبنسبة (٣٨%) و(وسط) و(رديئة) (٣٣%) (٢٩%)، في حين قد تبين من نتائج الدراسة أن ٤٢% من المبحوثين ذكروا بأن المستوى الاجتماعي للآباء (متوسط) وبنسبة (٤٢%) (جيد) و(رديئة) (٢٩%).

### • نوع سكن المبحوثين ومكان وقوع الجريمة:

كشفت الدراسات السابقة عن وجود علاقة بين المناطق السكنية والسلوك الإجرامي، فتبين ارتفاع معدلات الجريمة في المناطق المتخلفة بالمدينة. تلك المناطق التي تحيط بالمناطق التجارية والصناعية، ووسط المدينة، وتكون مكتظة بالسكان، وأحياناً تعيش أسرة كاملة في غرفة واحدة<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> ينظر: د. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م، ص ٣٧.

وقد تبين أن (٤٦%) من المبحوثين يسكنون في مساكن (ملك)، و(٣٧%) يسكنون في مساكن (إيجار)، في حين (١٧%) يسكنون في مساكن (تجاوز).

وكشفت نتائج الدراسة عن مكان وقوع جريمة الخطف (بغداد الجديدة) كانوا يشكلون (٨%)، و(الإعظمية) (١٤%)، و(كاظمية) (٨%)، و(السيدية) يشكلون (٤%)، و(الشعب) يشكلون (٨%)، و(القادسية) يشكلون (٤%)، و(زيونة) يشكلون (٤%)، و(الدورة) يشكلون (٨%)، و(مدينة الصدر) (٥) (٢٠%)، و(محافظة) ويشكلون (١٨%)، وفي ضوء ما تقدم نستطيع الوقوف على صحة الفرضية.

#### • مدى التزام المبحوثين بأداء الصلاة :

وتبين من نتائج الدراسة أن (٦١%) من المبحوثين يصلي ، و(٣٩%) لا يصلي.

#### • العلاقة بين المبحوثين بأصدقائهم :

وتبين من نتائج الدراسة أن (٧١%) من المبحوثين تربطهم علاقة جيدة بأصدقائهم ، و(٢٩%) لا تربطهم علاقة جيدة بأصدقائهم.

#### • تناول المبحوثين الخمر:

أشار (٨٤%) من المبحوثين إلى أنهم لا يتناولون الخمر، و(١٦%) منهم يتناولونها.

#### • دوافع ارتكاب جريمة الخطف :

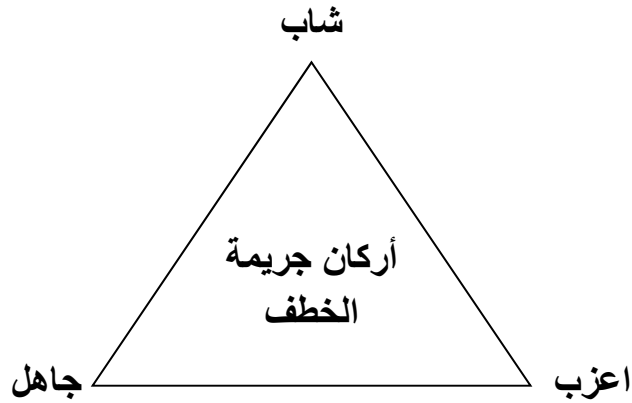
كشفت نتائج الدراسة عن دوافع ارتكاب أغلب جرائم الخطف ( مشاكل اجتماعية) ويشكلون (٧٩%)، و(مادية) (٤) مبحوثين ويشكلون (١٧%)، و(إرهاب) (١) مبحوث واحد وبنسبة (٤%).

#### • درجة قرابة المخطوف من الخاطف :

كشفت نتائج الدراسة عن درجة قرابة المخطوف من الخاطف (صديق) كانوا (٥٤%) و(غريب) يشكلون (٢٥%) بينما (أقرباء) وبنسبة (٢١%).

## الاستنتاجات

١. إن أغلب حالات جريمة الخطف ناتجة عن مشاكل عائلية أو خلافات أسرية وليست جريمة ارتكبت بدوافع مادية.
٢. إن أكثر المبحوثين من الفئات العمرية (٢٠-٣٠ سنة).
٣. إن أكثر المبحوثين (غير متزوجين).
٤. إن أغلبية المبحوثين ضمن التعليم الابتدائي، وأن أكثر آبائهم أميون، وكذلك الحال بالنسبة للأمهات من خلال النقاط الثلاثة المتقدمة نستنتج ان أركان جريمة الخطف



٥. إن (٣٨%) من المبحوثين حالتهم المادية جيدة، و(٣٨%) بمستوى مادي رديء.
٦. ارتفاع معدلات الجريمة في المناطق المتخلفة بالمدينة.
٧. إن نسبة من المبحوثين تربطهم علاقة غير جيدة بأصدقائهم.
٨. إن بعض المبحوثين يتناولون الخمر.
٩. إن دوافع ارتكاب أغلب جرائم الخطف (اجتماعية).
١٠. وجود درجة قرابة المخطوف من الخاطف (صديق) أو (اقرباء).
١١. كشفت نتائج الدراسة عن عدد المشتركين بجريمة الخطف (١) مجرم.
١٢. كشفت نتائج الدراسة عن مصدر معلومات المجرم عن المخطوف (نفس المجرم).

١٣. كشفت نتائج الدراسة عن نوع المخطوف (شابة) يمثلن الأغلبية، ثم (طفل) و(رجل) و(شاب) و(طفلة) (امرأة).

١٤. يشير جدول حالات جريمة الخطف (٢٠١٥- ٢٠١٠) لمحافظة العراق إلى ارتفاع حالات الخطف في بغداد.

١٥. ارتفاع حالات الخطف وبمعدل مستمر في كل من ( البصرة، ميسان، كركوك، ديالى ).

## التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- تفعيل دور مديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية كون بعض حالات جريمة الخطف ناتجة عن مشاكل عشائرية وليست جريمة ارتكبت بدوافع مادية عن طريق ندوات ومؤتمرات.
- ٢- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني المتخصص بالمجتمع والأسرة كون بعض حالات جريمة الخطف ناتجة عن مشاكل خلافات أسرية.
- ٣- الاهتمام بالمناطق الشعبية وتقديم أفضل الخدمات لساكنيها.
- ٤- التوعية بمساوئ تعاطي المسكرات وتبعاتها السلبية على الجو الأسري.
- ٥- الاهتمام بفئات الشباب عن طريق تفعيل مؤسسات وزارة الشباب بفتح وإقامة الدورات الرياضية والتثقيفية والتطويرية لمهارات الشباب لكسبهم الخبرات اللازمة للحياة .
- ٦- ارتفاع معدلات جريمة الخطف (٢٠١٠- ٢٠١٥) في محافظات العراق، وخصوصاً في كل من (البصرة، ميسان، كركوك، ديالى) مما يستدعي استنفار جهود وكالة شؤون الشرطة / مديرية مكافحة الاجرام .

## المصادر

القران الكريم

قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩)

١. سامي عريفج ، في مناهج البحث العلمي وأساليبه ، دار المجدلاوي عمان ، لسنة ١٩٩٩ م. و
٢. أدوين، هـ. سذرلاند، مبادئ علم الإجرام، ت: محمد عباس و د. حسن صادق المرصفاوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ م.
٣. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٤. رمضان، الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٥ م.
٥. عبدالجبار عريم، نظريات علم الإجرام ، بغداد ، ١٩٧٣ م.
٦. سعد جلال، أسس علم النفس الجنائي، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٦ م.
٧. سعد المغربي، السيد أحمد الليثي، المجرمون ، دار النشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٠ م.
٨. سونيا هانت وجينيفر هيلتز، نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ت: قيس النوري. دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨ م.
٩. السيد علي شتا، علم الاجتماع الجنائي، دار الاصلاح، السعودية، الدمام، ١٩٨٤ م.
١٠. محمد الجوهري وآخرون، ميادين علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤ م.
١١. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩ م.
١٢. محمد زكي أبو عامر، دراسة في علم الإجرام والعقاب، دار المطبوعات الجامعية ، القاهرة، ٢٠١٢ م.